

رئيس الحكومة في البرنامج الخاص على التلفزيون العمومي، في شكل الحوار، وفي جوهر السياسة

تابع الرأي العام، والمنشغلون منه أساسا بالتدبير الحكومي وتحديد مسؤولية الحكومة في السنة الأخيرة من عمر الحكومة، الحوار الذي أجرته القناتان الأولى والثانية العموميتان مع السيد رئيس الحكومة، ولعل من الطبيعي أن نجد في هذا التمرين التواصلي عملية إعلامية سياسية لا يختلف اثنان حول أهميتها، ولعل الانتظارات من ورائها، بالنسبة للحوار السياسي والتواصل المؤسسي، كانت عالية، لأسباب كثيرة.. في الشكل وفي المضمون.

نكتفي، في القراءة الأولى، بالشكل، الذي اختار رئيس الحكومة أن يظهر به ويمر من خلاله رسائله. لا يمكن ألا أن نعبر عن الأسف، لكون رئيس الحكومة أخطأ الطريق في الموقع الذي تم منه مخاطبة الرأي العام والدخول السياسي للسنة الأخيرة من الولاية ...

فقد رأينا، وراء الصورة الرسمية للمناسبة، صور

أخرى وقبعات أخرى غير القبة التي كان الرأي العام يتطلع إليها، أي عوض الحديث إلى الشركاء والفرقاء وإلى عموم المواطنين، باعتباره رئيسا للحكومة، يدرك تمام الإدراك طبيعة وضعه الاعتباري، دستوريا وسياسيا، لم يستطع إزام نفسه بهذه الصفة، وظهر بمظهر زعيم الأغلبية حينما وزعيم الحزب الذي يقودها حيناً آخر..

هذا الانزياح إسقاطاته الكثيرة، وليس أقلها التشويش على المعنى السياسي الذي يكتسبه الخروج الإعلامي للسيد رئيس الحكومة!

ولعل من أبرز الأسئلة، في هذه الحالة، هو المصير المتوقع للانتخابات القادمة في ظل اختلال لفائدة رئيس الجهاز التنفيذي، ورئيس الأغلبية ورئيس الحزب الذي يقودها؟

من حق المكونات السياسية والحزبية في البلاد أن تطرح السؤال عريضا وعميقا وطويلا

حول شرط المساواة في الفضاء السمعي البصري، إذا كانت رئاسة الحكومة تتقدم تحت لباس المؤسسة المنصوص عليها دستوريا لكي تمارس الدعاية بلباس حزبي دعائي، وتسعى إلى التأثير على الرأي العام وتكييفه لفائدة الأحزاب المكونة للأغلبية!

هناك أولا اختلال واضح لصالح الأغلبية وحزبها الأول، على حساب المعارضة ومكوناتها، وهو ما يطرح، من جديد، حق قادة المعارضة في البث العمومي، من باب المساواة والحقوق المكفولة دستوريا لهم.

لقد كان جلالة الملك قد حرص، في قراره الحكيم والمناسب، من حيث التوقيت والمضامين، على توفير شروط جديدة ومسؤولة للمشاورة السياسية الخاصة بالانتخابات، غير أن الملاحظ هو أن هناك من يريد القفز على مرحلة المشاورات وخلق مناخ الثقة المرافق لها، إلى .. الحملة

الانتخابية قبل التوافق عليها من قبل المكونات السياسية المتعلقة حول مائدة المشاورات .. ولاشك أن الرأي العام الذي تابع اللقاء سيشتعر بالاستغراب والتساؤل إزاء ما قاله السيد رئيس الحكومة حول الموقف من تكليف وزير الداخلية بهاته المشاورات. ومصدر الاستغراب هو قوله بأن المعارضة هي التي تنتقد تكليف السيد وزير الداخلية بهذه المسؤولية الجسيمة في الظرف السياسي الوطني الحالي. ومن حق الرأي العام وفي قلبه الأحزاب الوطنية الجادة في المعارضة أن تطالب رئيس الحكومة بتحديد المعنيين بكلامه ومن هو المكون السياسي في المعارضة الذي عارض تعيين وزير الداخلية؟

ومما يعزز هذا الاستغراب، هو أن القبة التي تحدث بها رئيس الحكومة، ولسان حاله الحزبي، الحاضر بقوة في التمرين التواصلي، جاء ليذكي مخاوف الرأي العام من كون

الجمعة 12 شتنبر 2025 الموافق لـ 19 ربيع الأول 1447 العدد 14.132

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichirak | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridati1@gmail.com

يومه الجمعة، الكاتب الأول يتراس المؤتمر الإقليمي لطنججة - أصيلا

يتراس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي بطنججة، تحت شعار: «لأجل تنمية مفتوحة على الفضاء المتوسطي والأطلسي»، يومه الجمعة 12 شتنبر 2025، في الساعة السادسة مساء بالمركز الثقافي أحمد بوكماخ بطنججة.



تحت شعار: "أجل تنمية مفتوحة على الفضاء المتوسطي والأطلسي"

القمة الإفريقية الثانية حول المناخ

الإعلان الختامي يشيد بالمبادرات المناخية المغربية



8-10 September, 2025 Addis Ababa, Ethiopia

في إطار عقوبة العمل من أجل المنفعة العامة

«الاتحاد الاشتراكي» تنشر قائمة الأشغال التي تقترحها وزارة الصحة على المحكومين بعقوبات بديلة



قررت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الانخراط والمساهمة في تفعيل مقتضيات القانون 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة الذي دخل حيز التنفيذ في 22 غشت الفارط، وذلك تفعيل لرسالة من المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وكذا للمنشور رئيس الحكومة، وذلك بخصوص الجناح التي لا تتجاوز الأحكام الخاصة بها خمس سنوات سجنا نافذا، مبرزة في مراسلة وجهتها إلى المدراء الجهويين بأن خطوتها تأتي لإتاحة إمكانيات استقبال بعض الحالات من المحكوم عليهم بالعقوبات البديلة، من أجل إدماجهم في أنشطة مهنية واجتماعية ذات طابع نافع للمجتمع، والتي تندرج في إطار «عقوبة العمل لأجل المنفعة العامة».

ضهن هزل العرد الملحق الثقافي:

مصطفى الحسناوي؛ التاريخ السري لسقوط في «مرستان الألقعة»

عبد الإلاه راجي؛ جبروت القصيدة في «أنامل» محمد علوط

سعيد منتسب؛ السارد الأبيقوري في مجموعة «دخان الملائكة»

إدانة قمع الأصوات المعارضة واستغلال «اللاجئين» بمخيمات تندوف أمام مجلس حقوق الإنسان

أسطول المساعدات إلى غزة يتعرض لهجوم جديد في السواحل التونسية



من يسير عكس الاستراتيجية الفلاحية الوطنية الكبرى؛ إقليم بركان نموذجا؟

عبد المنعم محسيلي

منذ فجر الاستقلال تبنى المغرب استراتيجية وطنية فلاحية كبرى لم يقتصر مداها على المدى القريب أو المتوسط، بل ما عايشناه ونعيشه يجعلنا مقتنعين أنها كانت استراتيجية ذات المدى البعيد، هدفا حماية الأمة المغربية من أزمات الماء والغذاء، وخلق توازن اجتماعي ينعم فيه الجميع بخيرات الوطن؛ فممن ذلك الفجر، بادر السلطان محمد الخامس طيب الله ثراه إلى تبني مخطط استرجاع الأراضي الفلاحية من المستعمرين بغية توزيعها على المواطنين وتشجيعهم على تنمية الفلاحة الوطنية؛ وهو المخطط الذي وصله جلالة الملك الحسن الثاني، حيث تم توزيع الملايين من الهكتارات الفلاحية على المواطنين؛ بل وصاحب المخطط بمخططات أخرى، منها ما يهدف إلى إصلاح الأراضي الزراعية، ومنها ما كان يهدف إلى توسيع مساحة الأراضي الفلاحية المسقية عبر سياسية بناء السدود وتوفير مياه السقي والمياه الصالحة للشرب؛ وهي المخططات التي ما زالت ثمارها تجنى إلى غاية يومنا، والتي بدون شك

ستجديها حتى الأجيال المستقبلية؛ مما جعلنا نرتب ونسورث كذلك لهذه الأجيال المقولة الماثورة: «ليس هناك إنسان يموت جوعا أو عطشا في بلد المغرب».

ومن النتائج الفضلى لهذه المخططات، أنها مكنت من خلق فئة فلاحية وسطى داخل الأمة المغربية؛ فهتمت أهداف هذه المخططات وعقدت العزم على الانخراط فيها، وعملت بحس وطني عالي جدا، وربطت وتأبرت وأجبت الأرض الوطنية وانشغلت بها حتى ساهمت في إحيائها بزراعة الخضر والفواكه والحبوب والقطاني، وكان سلاحهم الجدي وتلاوة القرآن جماعة عندما ينتهون من أشغالهم الفلاحية والزراعية؛ حتى أصبح العالم يشهد أن الأمة المغربية بمنأى عن التعرض لأزمات المجاعة ونذرة المياه؛ بل وحتى مشنقات الحليب الذي ما زالت العديد من الشعوب تعاني من ندرته وقتله حتى في عصرنا الحالي؛ فإن المنتوج الوطني عرف وفرة كبيرة منذ نهاية السبعينيات من القرن الماضي؛ ولم نشاهد اصطفاء المغاربة أمام محلات بيعها، على خلاف ما نشاهده نهاية اليوم في العديد من الدول التي لا يزال مواطنوها يصطفون لساعات طويلة من أجل شراء لتر واحد من الحليب.

وسيرا على هذا النهج السيد، واصل جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده تعزيز وتقوية الاستراتيجية الفلاحية الوطنية الكبرى التي عززها جالته بالعديد من المخططات الناجعة التي تستجيب لرهانات تتطلب سياسة مندمجة تستجيب في آن واحد لمختلف الإكراهات البيئية والمناخية والاجتماعية والاقتصادية، وهي المخططات الحديثة التي جعلت المغرب يحتل، خلال الالفية الثالثة، مكانة كريمة ونوعية مهمة، على المستوى العالمي، في وفرة وجوده وتنوع الإنتاج الفلاحي المغربي.

وتتم الإشارة منها، على سبيل المثال لا الحصر، إلى مخطط مواصلة توزيع الأراضي الفلاحية، عبر خلق وكالة التنمية الفلاحية، التي عرفت، حسب إحصائياتها، في ما يخص الفلاحة التضامنية، إطلاق 989 مشروعا لفائدة 730 ألف مستفيد وعرس 438.455 ألف هكتار؛ وفي مجال اقتصاد الماء، عرفت المساحة المجهزة بالري بالتنقيط توسعا ملحوظا بلغ 542 ألف هكتار عوض 128 ألف هكتار سنة 2008.

وكذلك مخطط المغرب الأخضر الذي أكد جلالة الملك محمد السادس على أهميته في خطابه السامي الموجه للأمة المغربية بمناسبة الذكرى 61 للثورة الملك والشعب، والذي قال فيه جلالته: «وعلى سبيل المثال، فقد ساهم مخطط المغرب الأخضر ومخطط اليوتيس في حصول المغرب على جائزة المنظمة العالمية للأغذية والزراعة،

بلوغ أهداف الالفية، المتعلقة بمحاربة الفقر والمجاعة سنتين قبل الموعد المحدد لها. وذلك لما يقومان عليه من توازن بين المشاريع الكبرى ذات المردودية العالية، وبين تشجيع الفلاحة المعاشية والتضامنية، والصيد التقليدي، واعتبارا لدورهما في تحسين الدخل بصفة عامة».

هذا المخطط الذي تم تنويعه بمخططات عصرية ناجعة، كمخطط تحلية مياه البحر لمواجهة سنوات الجفاف، بما يمكن من ضمان وفرة مياه السقي ومواصلة سياسة توسيع مجال الفلاحة المسقية؛ وكذلك مخطط الجيل الأخضر 2020-2030، الذي تمت تسميته بالاستراتيجية الجديدة للقطاع الفلاحي، والتي وضعت التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، أهدافها الواضحة الدقيقة والمستهدفة من خطابه الملكي السامي بمناسبة افتتاح السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية العاشرة بتاريخ 12 أكتوبر 2018؛ والذي قال فيه جلالته: «غايتنا انبثاق وتقوية طبقة وسطى فلاحية وجعلها عامل توازن ورافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على غرار الدور الهام للطبقة الوسطى في المدن. وإننا ندرك ما تعرفه الأراضي الفلاحية من تقسيم متزايد مع ما ينتج عن ذلك من ضعف في الإنتاجية، كما أن استقرار الشباب بارضهم رهين بإمكانهم من فرص الشغل».

البقية ص 02

في إطار عقوبة العمل من أجل المنفعة العامة

«الاتحاد الاشتراكي» تنشر قائمة الأشغال التي تقترحها وزارة الصحة على المحكومين بعقوبات بديلة



تنظيف الممرات والقاعات، في حين اقترحت بالنسبة لمصالحها غير المركزية مهامها من قبيل تقديم الدعم في حملات للتوعية الصحية، الدعم في الأنشطة الإدارية مثل الاستقبال والتوجيه، الدعم اللوجستي وتقديم خدمات للمساعدة والمرافقة للمرضى، بالإضافة إلى أعمال أخرى كما هو الحال بالنسبة لتنظيف وصيانة المباني والمساحات الخضراء، وتنظيم قاعات الانتظار وتنظيف الممرات والقاعات، فضلا عن مرافقة المرضى وكبار السن.

وأرقت الوزارة مراسلتها بلائحة المهام المذكورة، التي هي عبارة عن مطبوع يمكن تعيُّنه من طرف مصالحها المختلفة المستقبلية، إن مركزيا أو جهويا وإقليميا ومحليا، لتحديد نوعية العمل المقترح ومكان تنفيذه، مع الإشارة إلى مكان موقعها الترابي، مع تخصيص خانة للملاحظات التي يمكن أن يتم تحريرها من طرف الجهات المعنية، مشددة على أن هذا الورش الوطني يحظى بالأهمية ووصفته بكونه يشكل خطوة متقدمة في مسار إصلاح العدالة الجنائية في بلادنا، مما يتطلب الانخراط الجماعي للمساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة، خاصة من طرف مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية التي اعتبرت المراسلة بأن لها دور محوري يمكنها أن تضطلع به في هذا الورش.

وحيد مبارك

قررت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية الانخراط والمساهمة في تفعيل مقتضيات القانون 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة الذي دخل حيز التنفيذ في 22 غشت الفارط وذلك تفعيلا لرسالة من المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وكذا لمنشور رئيس الحكومة، وذلك بخصوص الجنح التي لا تتجاوز الأحكام الخاصة بها خمس سنوات سجنًا نافذا، مبرزة في مراسلة وجهتها إلى المدراء الجهويين بأن خطواتها تأتي لإتاحة إمكانيات استقبال بعض الحالات من المحكوم عليهم بالعقوبات البديلة، من أجل إدماجهم في أنشطة مهنية واجتماعية ذات طابع نافع للمجتمع، والتي تندرج في إطار "عقوبة العمل لأجل المنفعة العامة".

وأعدت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لائحة تتضمن أهم الأعمال والأنشطة التي يمكن للمحكوم عليهم بعقوبات بديلة القيام بها داخل مصالحها المركزية وباقي المصالح بالامركزية التابعة لها، حيث حددت بالنسبة للمسار الأول أعمالا تتوزع ما بين الدعم في الأنشطة الإدارية مثل الاستقبال والتوجيه أو تنظيف وصيانة المباني والمساحات الخضراء، أو

الروابط الأطلسية محور الدورة الأربعة لمنندى كرانس مونتانا



استثمارية. ويتضمن برنامج هذا اللقاء نقاشات حول عدة محاور، أبرزها "ربط إفريقيا بإفريقيا"، "الربط الرقمي لإفريقيا"، "الأمن الغذائي والسيادة الغذائية"، "النقل بين القارات وداخل القارات"، "الطاقة، الانتقال والربط".

بين القطاعين العام والخاص بالكونغو، ووزير الشؤون الخارجية لانتيفوا وبربودا، بول شيت غرين. كما ستكون الإمارات العربية المتحدة، حيث يطور المنندى اليوم أنشطة هامة، حاضرة من خلال شركاء محتملين، من بينهم صناديق

التعاون الإقليمي، على نحو يشمل جميع مناطق الوجهات الأطلسية، مع تركيز خاص على مستقبل إفريقيا ودولها الـ 16 غير الساحلية، مؤكدا أيضا على أهمية إشراك الجماعات الترابية، ولا سيما الجهات، في المبادرات الرامية إلى تعزيز تعاون مفر في مختلف المجالات.

وستنكب الدورة الأربعة لمنندى كرانس مونتانا، التي ستعقد من فاتح إلى 4 أكتوبر بالرباط، على مقاربة الروابط الأطلسية في أفق إنشاء قضاء جديد للتعاون والسلام، وجمع ضفتي المحيط الأطلسي، وتعزيز بروز وانماج إفريقيا على المستوى العالمي.

وتصاحب هذه الدورة الذكرى الأربعين للمنندى، وستجمع رؤساء دول ووزراء وبرلمانيين ومسؤولين دوليين رفيعي المستوى، إلى جانب رؤساء شركات وفاعلين من المجتمع المدني، حول رؤية مشتركة تهدف إلى تعزيز بروز إفريقيا، وإرساء تعاون أطلسي جديد، ودعم الاندماج العالمي.

وفي كلمته خلال مؤتمر صحفي خصص لتقديم هذا الحدث، أعلن الرئيس المؤسس لكرانس مونتانا، جان بول كارترون، أن هذا المنندى يعد الثاني ضمن سلسلة لقاءات يخصصها كرانس مونتانا لرؤية جالية الملك محمد السادس الرامية إلى جعل المنطقة الأطلسية منصة لتحالف إقليمي للسلام، متكامل ومتضامن ومستدام. وأشار إلى أن المنندى يطمح لريادة الابتكار

وفي كلمته خلال مؤتمر صحفي خصص لتقديم هذا الحدث، أعلن الرئيس المؤسس لكرانس مونتانا، جان بول كارترون، أن هذا المنندى يعد الثاني ضمن سلسلة لقاءات يخصصها كرانس مونتانا لرؤية جالية الملك محمد السادس الرامية إلى جعل المنطقة الأطلسية منصة لتحالف إقليمي للسلام، متكامل ومتضامن ومستدام. وأشار إلى أن المنندى يطمح لريادة الابتكار

وفي كلمته خلال مؤتمر صحفي خصص لتقديم هذا الحدث، أعلن الرئيس المؤسس لكرانس مونتانا، جان بول كارترون، أن هذا المنندى يعد الثاني ضمن سلسلة لقاءات يخصصها كرانس مونتانا لرؤية جالية الملك محمد السادس الرامية إلى جعل المنطقة الأطلسية منصة لتحالف إقليمي للسلام، متكامل ومتضامن ومستدام. وأشار إلى أن المنندى يطمح لريادة الابتكار

الدار البيضاء تستضيف الدورة الثانية للمنندى والمعرض الدولي للنقل والتنقل واللوجستيك

تستضيف مدينة الدار البيضاء، في الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر المقبل، النسخة الثانية من المنندى والمعرض الدولي للنقل والتنقل واللوجستيك (LOGITERRE 2025)، المنظمة تحت شعار "تعزيز الربط القاري من أجل نموذج جديد للتعاون جنوب - جنوب".

ويهدف هذا اللقاء المهني الدولي، المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، من قبل الإتحاد الإفريقي لمنظمات النقل واللوجستيك، والجمعية المغربية للنقل الطرقي العابرة للقارات، إلى ترسيخ دور المغرب كمركز تميز لوجستيكي وفاعل رئيسي في التعاون جنوب جنوب، مع وضع المملكة في قلب دينامية عالمية قائمة على الإستدامة والابتكار والربط.

وأكد المنظّمون، خلال ندوة صحفية عقدت الأربعاء بالدار البيضاء لتسليط الضوء على دورة هذه السنة، أن المنندى سيوفر مشاركة الفاعلين الرئيسيين في قطاع النقل واللوجستيك على المستويين الوطني والدولي، مشيرين إلى أنه من المرتقب أن تشهد هذه الدورة مشاركة وفود من أكثر من 40 دولة إفريقية. وأبرزوا أن أشغال هذا الحدث ستتمحور حول المبادرة الملكية للتنمية مباشرة للمحيط الأطلسي، ويجعل من المغرب محورا لوجستيكا أساسيا يربط إفريقيا ببقية دول العالم، مبرزين أن المنندى يكرس نفسه كمنصة فريدة للحوار والتعاون، حيث يؤكد المغرب دوره كجسر بين القارات. وسيعرف برنامج هذه الدورة تنظيم مؤتمرات وموائد مستديرة وحوارات رفيعة المستوى يشارك فيها صانعو القرار، وسلطات الموانئ والمطارات، ومخطوط المدن، والفاعلون الاقتصاديون، في إطار جماعي موجه نحو العمل وتطبيق الحلول الملائمة.

توقيع اتفاقيات استراتيجية بين مجموعة بريد المغرب ومؤسسة البريد السعودي



يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم

تارودانت.. تعزية في وفاة الفقيه إبراهيم أمير



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت أسرة التربية والتكوين يوم الإثنين 8 شتنبر 2025 بمدينة تارودانت بعد صلاتي الظهر والجمعة بمسجد المقرية باب الخميس، جنازة الفقيه المسمى قيد حياته إبراهيم أمير، وبهذه المناسبة المؤلمة وهذا المصاب الجليل، تقدم عائلة بتريش وأعضاء مجلس الفرع لحزب الإتحاد الاشتراكي وأعضاء المكتب الإقليمي للتقوية الوطنية للتعليم العضو في القيادة الديمقراطية للشغل بتارودانت، والأطر العاملة بالمديرية الإقليمية للتعليم بتارودانت والأصحاء والأحباب بآحار التعازي القلبية لعائلة المرحوم (زوجته الفاضلة الحاجة أجة السايح و أبنائه و بناته : محمد - إسماعيل - حسن - هشام - عبد الرحيم - رشيدة - فاطمة - أمينة - لطيفة - نعيمة)، ولكافة أصدقائه ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتغمده بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم نوبه الصبر والسلوان.

الحاج سي علي حلاوي في خدمة الله



فجر يوم ذكرى المولد النبوي الشريف : الجمعة 12 ربيع الأول 1447هـ / 5 شتنبر 2025، لبي نداء ربه بمدينة تمارة المرحوم الحاج سي علي حلاوي، الرجل الذي عرف بين أقرابه ونوبه بالرباط سابقا وتمارة لاحقا، بطيبوبته الواسعة، ونبل وكرم خلقه، وكان رحمه الله أبا حليما وعطوفا وحنونًا، مع بناته وأبنائه، كذلك مع بنات وأبناء إخوته وأخواته، وأقارب آخرين. وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم أفراد عائلة السلموتي، بآحار التعازي وأصدق المواساة، للسيدة الفاضلة : الحاجة فاطمة السايح أرملة عمهم المرحوم، ولبناته وأبنائه، راجين من العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسح جناته، وأن يلهم أسرته وأحبته الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

من يسير عكس الاستراتيجية الفلاحية الوطنية الكبرى: إقليم بركان نموذجاً؟

التي تتميز بها إقليم بركان، فإنه في السنوات الأخيرة من العشرية الثانية والجارية من الألفية الثالثة، ظهرت العديد من الأزمات التي مست خاصة الفئة الفلاحية الوسطى بالإقليم، والتي أدت إلى تكبد هذه الأخيرة خسائر مالية كبيرة، دفعتها إلى اجتثاث حوالي 20 ألف هكتار من أشجار الكليمنتين؛ وقبل أن تستفيق هذه الفئة الفلاحية الوسطى من هذه الأزمات حتى فوجئت بما ينتظرها من أزمات أخرى سيرتبتها مشروع تصميم التهيئة الحالي، حيث تمت برمجة العديد من المشاريع العمومية، خاصة خطوط السكة الحديدية وشبكات طرقية عديدة، من شأنها أن تعرض هذه الفئة إلى الضياع والتشرد، كما ستؤدي إلى تعريض الآلاف من الهكتارات المغروسة بأشجار الكليمنتين للتقسيم والتجزئة، على النحو الذي سيضعف من إنتاجيتها، وتبع ذلك إهدار الاستثمارات العمومية التي أنفقت من أجل إدماجها ضمن نطاق الأراضي المسقية، وعصرنة آليات إنتاجها.

هذا الأمر الذي رتب استنكارا كبيرا لدى فئة عريضة من الفلاحين الصغار والمتوسطين، كما لقي تنديدا ورفضاً من قبل مجموعة من المتخصصين والمهتمين بالقطاع الفلاحي؛ خاصة وأن تصميم التهيئة السابق المنتهية مدته كان يرمح هذه المشاريع العمومية المرتبطة بخطوط السكة الحديدية وشبكة الطرقات المدارية، المؤدية إلى الخروج والدخول من وإلى مدينة بركان، ضمن الأراضي البوربة، وهو ما يفرض التساؤل حول من يسير عكس الاستراتيجية الفلاحية الوطنية الكبرى للدولة بإقليم بركان؟

(*عضو المكتب السياسي

الذي جاء مناقضا تماما للتوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى حماية الطبقة الفلاحية الوسطى، وتفاذي مخاطر تعريض الأراضي الفلاحية للتقسيم والتجزئة، على النحو الذي يضعف إنتاجيتها وجودة محاصيلها وتنوعها.

ودون التعريف بالخصوصية الفلاحية لإقليم بركان التي تندرج أراضيها ضمن سهل تريفية، الذي يتميز بجودة وتميز تربته الصالحة للفلاحة؛ وهو الأمر الذي جعل الاستراتيجية الفلاحية الوطنية الكبرى للدولة توليه اهتماما كبيرا في مخططاتها منذ فجر الاستقلال وإلى غاية يومنا هذا؛ حيث تم توزيع الآلاف من الهكتارات الفلاحية، كما تم ربط الجزء الكبير من هذه الأراضي بقنوات الري المستمدة من سد مشروع حمادي، والذي يلعب دورا كبيرا في سقي الأراضي الفلاحية التابعة للعديد من أقاليم جهة الشرق، وتزويد ساكنتها من الماء الصالح للشرب؛ ذلك فضلا عن تحديد وعصرنة الإنتاج الفلاحي؛ حيث أنفقت الدولة اعتمادات مالية كبيرة، لإنجاز قنوات الري وإصلاح الأراضي وجعلها قابلة للفلاحة، عن طريق المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي الذي يوجد مقره بإقليم بركان.

وكتيجة لهذه المخططات الفلاحية التي تم اعتمادها منذ فجر الاستقلال وإلى غاية يومنا هذا، اشتهرت سهول تريفية التابعة لإقليم بركان بتطور كبير على مستوى وفرة وجودة وتنوع محاصيلها الفلاحية، خاصة على مستوى الحوامض التي تحتل جودتها المكانة الرائدة عالميا، فضلا عن باقي المحاصيل الأخرى، والتي تنوعت وتطورت إلى أن أصبحت تمتد إلى غاية الفواكه الحمراء. فرغم هذا الرصيد التاريخي للتراكمات والمنجزات الفلاحية



عبد المنعم محسيني(*)

تابع ص 1

إلا أنه ورغم هذه التوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى الاعتناء بالطبقة الفلاحية الوسطى، وحماية الأراضي الفلاحية من التقسيم، لما يترتب عنه من ضعف في الإنتاجية؛ فإن الملاحظ أن بعض المشاريع العمومية ترمح عكس مخططات الاستراتيجية الفلاحية الوطنية الكبرى، ومن شأن إنجازها أن يضعف ويقوض أهدافها وغاياتها العليا؛ ومثل ذلك ما يجري في إقليم بركان حاليا بشأن مشروع تصميم التهيئة لبركان الكبرى بإقليم بركان ذي المراجع: AUO/PA/2021/01؛

إدانة قمع الأصوات المعارضة واستغلال «اللاجئين» بمخيمات تندوف أمام مجلس حقوق الإنسان



الحقوقية غير الحكومية "أفريكا كولتشر إنترناشيونال هيومان رايتس" (ACI)، استخدام هذا البرنامج كأداة للابتزاز، مستهدفا بقضية الشابة النهي محمد بحضيه، التي حرمت من الالتحاق بوالدتها المريضة بشدة في فرنسا، عقب استبعادها تعسفا من قائمة المستفيدين من جهتها، أعربت فاطمة الزهراء الزهيري، عن منظمة "النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية" غير الحكومية، عن قلقها إزاء الفقر المزمن السائد في مخيمات تندوف، سلطة الضوء على هشاشة البنية التحتية الصحية والتعليمية، والاعتماد الكلي على المساعدات الإنسانية، فضلا عن انعدام الآفاق الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

وتذكرت بأن 74 لاجئا فقط استفادوا من خدمات تصفية الدم (غسيل الكلى) سنة 2024، فيما لم يتمكن أقل من نصف الأطفال من بلوغ مستويات التعلم المطلوبة، وفقا لتقارير اليونيسيف. ودعا المتحدثون، على وجه الخصوص، مجلس حقوق الإنسان إلى الاعتراف بالهشاشة التي يعاني منها المدافعون الصحراويون عن حقوق الإنسان في المخيمات، والعمل على تفعيل آليات حماية خاصة، وإجراء إحصاء مستقل وعاجل في المخيمات، مع ضمان حرية وصول المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة إلى السكان المحتجزين.

من العقاب السائدة داخل المخيمات. ووصف الأسير الصحراوي السابق، محمود كنتي بويه، بدوره، المخيمات بأنها "سجن مفتوح"، مستهدفا بحالات من التعذيب الممنهج والاعتقالات التعسفية والإخفاءات القسرية، مستعرضا أكثر من ثلاثين حالة إعدام خارج نطاق القانون لشباب صحراويين حاولوا الفرار من المخيمات.

كما حذر شبيبة مرييه ربو، عن منظمة "شبكة الوحدة من أجل التنمية الموريتانية"، من انهيار الحريات الأساسية داخل المخيمات، مشيرا إلى القيود المفروضة على حرية التنقل والتعبير والتجمع.

أما الفاضل بركة، المعتقل السابق في سجون "البوليساريو"، فقد اتهم قيادة الانفصاليين باستخدام الجوع والحرمان من المواد الأساسية كوسيلة للعقاب الجماعي ضد كل من يجرؤ على معارضة النظام القائم، كما ندد بتحويل المساعدات الإنسانية نحو جماعات مسلحة تنشط في منطقة الساحل.

كما سلط متدخلون آخرون الضوء على استغلال الأطفال الصحراويين في أغراض العداية السياسية، عبر البرنامج المعروف باسم "عطل في سلام". من جهته، استنكر سعيد أشمير، عن المنظمة

ندد مدافعون صحراويون عن حقوق الإنسان، الأربعاء، خلال الدورة الـ60 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، بقمع الأصوات المعارضة وباستغلال السياسي للسكان المحتجزين في مخيمات تندوف (جنوب غرب الجزائر) التي تتركز فيها جماعة "بوليساريو" الانفصالية.

وفي مداخلة له ضمن النقطة الثانية من النقاش العام، أثار مصطفى ماء العينين، عن "اللجنة الدولية لاحترام وتطبيق الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب" (CIRAC)، قضية أحمد الخليل، المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان المختفي منذ 2009 بعد أن تم اختطافه في تندوف، معتبرا أن هذه الجريمة تهدف إلى إسكات الأصوات المعارضة.

وفي السياق ذاته، استنكرت السيدة سعداني ماء العينين، التي كانت ضحية للترحيل القسري إلى كوبا خلال طفولتها، أعمال الترهيب والتعذيب والمراقبة المشددة والحصار الإعلامي الذي يفرضه "البوليساريو" لمنع أي كشف عن الانتهاكات في المخيمات.

ومن جانبها، قدم المحامي مانويل نافارو بينالوزا، شهادة حول العنف الجنسي الذي تعرضت له موكلته خديجتو محمد، ضحية اغتصاب وحشي نسب إلى زعيم الانفصاليين إبراهيم غالي، معبرا عن أسفه لغياب أي آليات لإنصاف الضحايا ولثقافة الإفلات

جنيف.. تعيين المغرب رئيسا للجنة المشاركين في النظام العالمي للأفضليات التجارية بين البلدان النامية

القمة الإفريقية الثانية حول المناخ الإعلان الختامي يشيد بالمبادرات المناخية المغربية

أشادت القمة الإفريقية الثانية حول المناخ، التي انعقدت من 8 إلى 10 شتنبر باديس ابايا، بالمبادرات المناخية التي أطلقها المغرب. وأبرز رؤساء الدول والحكومات الإفريقية، في الإعلان الختامي الذي توج أشغال هذه القمة، راحة اللجان الإفريقية المعنية بالمناخ، والتي تم إطلاقها بمبادرة من جلالة الملك محمد السادس، خلال مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين في مراكش سنة 2016 (كوب 22). ونكروا بالدور الهيكلي للجان المناخ في حوض الكونغو، والساحل والدول الجزرية الإفريقية، مهيئين بالمجتمع الدولي أن يقدم دعما متزايدا ومستداما بغرض "تسريع وتوسيع اجراء المبادرات المناخية الإفريقية، ومن ضمنها اللجان الثلاث التي تم إطلاقها خلال مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين"، وفقا للقرار رقم 855 الصادر عن قمة الاتحاد الإفريقي في فبراير 2023.

كما منحت القمة التقدم المحرز في إطار المبادرة الإفريقية للتكيف والمبادرة الإفريقية للطاقة المتجددة، وكذا مبادرة تكيف الفلاحة الإفريقية، التي أطلقت أيضا خلال مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين (كوب 22) بقيادة جلالة الملك محمد السادس، والتي تهدف إلى تحقيق صمود الفلاحة الإفريقية للتكيف مع آثار تغير المناخ، مع التركيز على التدبير المستدام للأراضي، والولوج إلى مياه الري، واعتماد تكنولوجيات فلاحية ملائمة.

والتام في القمة الإفريقية حول المناخ كبار المسؤولين الأفارقة والولبيين، إضافة إلى فاعلين مؤسساتيين وماليين، والمجتمع المدني المعنيين بمكافحة تغير المناخ. وشارك المغرب في هذه القمة بوفد ترأسه السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي.



ووفق هذا المنظور، سيتولى المغرب رئاسة الدورة الثالثة والثلاثين للجنة المشاركين في النظام العالمي للأفضليات التجارية بين البلدان النامية يوم 25 شتنبر 2025 بجنيف، قبل أن يحتضن حدثا وزاريا رفيع المستوى يرتقب عقده في 22 أكتوبر 2025 على هامش الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة

وفي رسالتها للدعوة إلى الترشح المغربي، أشادت الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ربيكا غرينسبان، بـ"الالتزام الراسخ للمغرب من أجل تعدد الأطراف، وكذا بريادته على مستوى تعزيز التعاون جنوب-جنوب".

كما نوهت بالتزام المغرب تجاه النظام العالمي للأفضليات التجارية بين البلدان النامية، مشيدة بدوره في تعزيز التضامن والتعاون بين الدول النامية، والذي انعكس على وجه الخصوص، رئاسته للجنة المشاركين في هذا النظام خلال الفترة ما بين 1997 و2002، وكذا دوره المتواصل كأمين على الاتفاق.

وبصفته رئيسا للجنة المشاركين، سيتولى المغرب الدعوة إلى اجتماعات اللجنة وترؤسها، مع العمل على تسهيل الحوار بين الدول الأعضاء، وإضفاء دينامية جديدة على هذه الآلية.

وتأتي هذه الولاية في سياق دولي معقد، يتسم بتوترات تجارية وتحديات اقتصادية كبرى بالنسبة للبلدان النامية. وهكذا فإن إعادة إطلاق لجنة المشاركين في النظام العالمي للأفضليات التجارية بين البلدان النامية تحت رئاسة المغرب، تهدف إلى تعزيز الصمود الجماعي لبلدان الجنوب والاستفادة من إمكانات مبادلتها المشتركة.

تم تعيين السفير والممثل الدائم للمملكة المغربية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف، عمر زيبير، رئيسا للجنة المشاركين في النظام العالمي للأفضليات التجارية بين البلدان النامية، للفترة 2025 - 2026.

ويمثل هذا التعيين اعترافا جديدا بالمصادقة التي تحظى بها المملكة على الساحة متعددة الأطراف، وبريادتها الأكيدة على الصعيد الإقليمي، فضلا عن التزامها الراسخ، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، من أجل دعم التعاون جنوب-جنوب والنهوض بنظام تجاري دولي أكثر انصافا وشمولية.

ويعد النظام العالمي للأفضليات التجارية بين البلدان النامية، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 أبريل 1989، والذي يضم حاليا 42 عضوا من ضمنهم المغرب، والأرجنتين، والبرازيل، ومصر، والهند، وإندونيسيا، وباكستان، وماليزيا، وتايوان، والاتفاق الإقليمي الوحيد القائم قانونيا على بلد التمكن لمنظمة التجارة العالمية، والذي يشرف على إدارته مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

ويهدف هذا النظام إلى النهوض بتجارة جنوب-جنوب قائمة على منخ تمتاز بجمرية، وعلى التعاون القطاعي، وتسهيل المبادلات التجارية.

مراسلة خاصة

تعالق أصوات من داخل الأوساط الصحية والمرضى تدعو الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي (CNOPS) إلى مراجعة إجراءاته المرتبطة بمتابعة مرضى السرطان، وتتجلى هذه الإجراءات أساسا في

مطالبة المرضى بإنجاز بعض التحاليل والفحوصات مباشرة بعد انتهاء العلاج الإشعاعي، في حين أن التوصيات الصادرة عن منظمات صحية دولية كممنظمة الصحة العالمية (WHO) والجمعية الأوروبية لطب الأورام (ESMO) تؤكد على ضرورة الانتظار لأسابيع أو أشهر قبل القيام بهذه الفحوصات، حتى تكون النتائج دقيقة وذات جدوى طبية.

دعوة إلى الكنوبس لمراجعة إجراءاته الخاصة بمرضى السرطان

المجلس الأعلى للسلطة القضائية يحذر القضاة من الاعتماد على مقررات مزورة في ملفات التعدد



تعرضهم أثناء التعامل مع هذه الملفات، حفاظا على نزاهة المساطر وصونا لهيبة القضاء.

ويأتي هذا التنبيه في سياق حرص المؤسسة القضائية العليا على التصدي لمظاهر التزوير التي تمس مؤسسة الزواج، والتأكيد على الصرامة في التعامل مع أي محاولة لاستعمال وثائق مزورة تمس بالمصادقية القضائية.

هذه الوثائق، شدد المجلس الأعلى للسلطة القضائية على ضرورة التحقق من النسخ المملية بها، والتأكد من كونها نسخا تنفيذية صحيحة، مع الاستعانة بجميع الوسائل القانونية للتحري، ولا سيما التواصل مع أقسام قضاء الأسرة أو المراكز القضائية المعنية، أو عبر الخدمات التي يوفرها نظام "ساج 2".

ودعا المجلس القضاء إلى إشعاره بشكل فوري بكل الصعوبات أو الإشكالات التي قد

جلال كندالي

حذر المجلس الأعلى للسلطة القضائية القضاة المكلفين بالزواج من خطورة اعتماد وثائق مزورة تخص الإن بالتعدد، بعدما كشفت الأبحاث والتحريات عن نشاط شبكة متخصصة في تزوير هذه المقررات واستعمالها أمام المحاكم.

وأوضح المجلس الأعلى للسلطة القضائية في مذكرة موجهة إلى رؤساء المحاكم الابتدائية والرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف، أن بعض طالبي الإذن بالزواج يبدلون بمقررات قضائية مزعومة منسوبة إلى أقسام قضاء الأسرة أو المراكز القضائية، بهدف الحصول على موافقة قضائية على التعدد.

وأضاف المجلس أن التحقيقات التي باشرتها النيابة العامة أظهرت وجود شبكات تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي، تعمل على استقطاب الراغبين في التعدد وتزويدهم بمقررات قضائية مزورة مقابل مبالغ مالية، يتم تقديمها لاحقا أمام قضاة الأسرة على أنها وثائق أصلية. ولتفادي أي استغلال أو تمرير لمثل

أسطول المساعدات إلى غزة يتعرض لهجوم جديد في السواحل التونسية



أكدت وزارة الداخلية التونسية أن أسطول المساعدات الإنسانية المتجه إلى غزة يتعرض لهجوم "مدير" قبالة سواحل البلاد، فيما أعلن منظمو الأسطول تاجيل إبحارهم مرة أخرى بسبب الظروف الجوية والمخاوف الأمنية.

بدأت الأحداث ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، عندما أعلن "أسطول الصمود العالمي" الذي يضم سفنا محملة بمساعدات إنسانية وناشطون تعرض إحدى سفنه، "فاميلي"، لهجوم بطائرة مسيرة قرب ميناء سيدي بوسعيد شمال تونس. ونشر المنظمو مقاطع فيديو من كاميرات المراقبة تظهر انفجارا وكتلة نارية تسقط على سطح السفينة، مما أدى إلى حريق محدود دون إصابات بشرية. وفي اليوم التالي، تعرضت سفينة أخرى، "الما" التي ترفع العلم البريطاني، لهجوم مشابه، حيث أظهرت اللقطات كرة لهب تضرب السطح العلوي.

في سترات النجاة. ومع ذلك، عادت السلطات يوم الأربعاء لتؤكد في بيان رسمي أن الحادث "اعتداء مدير"، معلنة فتح تحقيق شامل لكشف المتورطين في التخطيط والتنفيذ والنواظ. وكان من المقرر أن ينطلق الأسطول

الأحد الماضي، لكنه تاجل إلى الأربعاء بسبب مشكلات لوجستية، ثم تاجل مرة أخرى. ووصلت بعض السفن من برشلونة في الأيام الأخيرة، وانضم إليها ناشطون من تونس ودول أخرى.

عبدالكريم برشيد . . مسار نبوغ

بورتريه

عبدالسلام صديقي



إلى لغات عالمية مختلفة. ولإضفاء لمسة دافئة على هذا البورتريه، عمل الفنان على إنشاء خلفية غامضة لتسليط الضوء على شخصية فذة، تم توظيفها باستعمال لونين محايدين، يعكسان فراسته وعبقريته، ويعينان بإخاذان حجمهما من نافذتين مفتوحتين على هذا العالم الغامض، ينبثق منهما بريق بيعت على التفاؤل، ونظرة لاتمير بين الماضي والحاضر، حيث تتلقى كل الأبعاد الزمنية فيها، كي تستدعي شخصاً من التراث والتاريخ العربي، مثل ابن الرومي، وعطيل وامرئ القيس، وغيرهم، أخذوا حيزاً مهماً في مسرحياته. ولولا هذه النظرة الرؤيوية الواسعة التي يتميز بها لما كان كاتباً مسرحياً، بل

حيث كتب جل مسرحياته في رمضان، لما يتسم به هذا الشهر من سحر لياليه، سيما وأن الكتابة الاحتفالية تبقى تلقائية، و لا تلتأني إلا إذا توفرت لها طقوس بكل حالاتها وبكل مقاماتها المختلفة. كل تفصيلة صغيرة في اللوحة تعكس سمة رجل اجتماعي بطبعه، يكسر الحجارة من أجل معاينة الناس وقضاءاتهم؛ أولم تؤكد ذلك مسرحيته "الناس والحجارة".

أنيق في مظهره، ومتألق بفكره، وثاقب بنظريته للحياة، فنادراً ما يتخلى عن نظاراته التي تمنحه القوة، وتجعله لا يتعب من القراءة والكتابة. لكن في مقابل ذلك يزرع نظارته في الإبداع، لأنه لا يريد أن يرى العالم من وراء الزجاج، إذ يرصد من خلال منظوره الخاص جوهر الأشياء التي تحرك في داخله حافظ الكتابة، وتثير اهتمامه في المجتمع هذا الانفتاح على الناس والمجتمع جعل كل صاحب نكتة يجالسه، يذكي فيه روح المرح، ويصبح في مسرحياته بطلاً يرفه عن الناس، ناهيك عن الشخصيات المستوحاة من التراث الشعبي وهو ما يبدو واضحاً في "ثلاثيته الجوهية"، علاوة على توظيف شخصية المداح الذي جعله يطوف في الأسواق، وينتقل من مشر إلى آخر ليتغنى بقصة ميلودة وابنها، ميلودة بنت الدريس، وذلك في قالب احتفالي من خلال عرض اكتسب طابع الفرجة المسرحية، إذ استغل مجموعة من الأشكال التعبيرية، سمحت للممثلين أن يلعبوا أدوارهم بتلقائية، ورؤيوية عديدة على الركب دون الخروج عن النص.

انسامته المكتومة تخفي عدم رضاه عن واقع المسرح المغربي، وما أصابه حالياً من ارتجال وابتدال، وتسريحة شعره وزيه الجديد، يكسر نظريته للمسرح كيوم عيد، حيث تدب الفرجة فيه بين الناس، وكل شعرة بيضاء غزت رأسه تحمل هما مسرحياً، مما يجعله يستمر في الإبداع، كما أن تقدمه في السن لم يمنعه من تجديد السؤال المسرحي والفكري، فهو ماضٍ في التنظير والبحث والتأليف، مما أغنى الخزانة العربية بعدة إصدارات، توزعت بين نصوص مسرحية وكتابات نقدية، تجاوز صيتها الحدود العربية بعد ترجمتها

جاءت هذه الصورة بمعالم واضحة، وبألوان مشرقة وفياضة، وبلا تحايل، لتعكس لمسة الفنان الصادقة، وسخاء طبعه الذي جعله يتوج تكريم الدكتور عبد الكريم برشيد من خلال لوحة، تجسد بعداً أيقونياً رمزياً لرائد الاحتفالية، وتدعو توسيع مدار التمتع في رجل ملا الدنيا وشغل الناس، مما يعيد إنتاج "متنبي" المسرح من جديد. رجل منح الكثير للمسرح المغربي العربي على العموم، نقش اسمه كرائد للمسرح الاحتفالي الذي يخلت في بعده الفلسفي رؤية خاصة للوجود، ومبعثاً حياً للدفاع عن إنسانية الإنسان في كل مكان، وذلك ما أبانت عنه إبداعاته المسرحية التي تزأج بين المسرحي والاحتفال الفرجوي، جامعا بين النقد والتنظير والإبداع عبر نصوص كثيرة، حصدت المراتب الأولى في المهرجانات المسرحية التي تم تنظيمها سواء في المغرب، أو خارجه.

فمن خلال هذا البورتريه أبقى الفنان التشكيلي المغربي عبد المجيد اللبوابي إلا أن يؤرخ لحدث تكريم ابن بلده من طرف المنظمة المغربية للثقافة والمرشدات بالشارة الكشفية مبتغياً تحقيق المزاجية بين "إبدان باول" مؤسس الحركة الكشفية العالمية و برشيد مؤسس المسرح الاحتفالي العربي، وبيعت إليه برسالة حب وتقدير، ويوشحه بقلادة كاشفية لما لها من دلالات، وما تحملته من أبعاد إنسانية تطبع رجلاً يحب كل الناس، ولد بمدينة أبركان سنة 1943، تنسج منذ طفولته بارتياح السوق الأسبوعي لمدينة أبركان، القريب من بيته، إذ شغف بفن الحلقة التي كانت تقام في ساحة السوق حيث يستحضر الحكواتي (لحلاقي) السير الشعبية لعنترة بن شداد وسيف بن ذي يزن والوزير سالم، وقد ظهرت ملامح ذلك في جل نصوصه المسرحية مثل "عنترة في المرايا المكسرة"، وشارك أقرانه تلك الألعاب البسيطة التي كانت تسود في زمن الأبيض والأسود، ولكنه غالباً ما كان يتخلى عن اللعب وينزوي في مكان ليقرا كتاباً أو مجلة صادفها، وهذه العادة لازمته حتى بعد مرحلة الطفولة،

اليوناني الأسطوري الذي يصارع غضب الآلهة. إنسان / عبد الكريم برشيد هو جزء منه، يعيش بيننا بقاسمنا السراء والضراء، يعبت بنا وتعبت به، يسخر من صمتنا المطلق، فيه شيء من الطفولة التي عاشها محروماً من والده الذي ورث عنه الوفاق والوطنية، وفيه أيضاً شيء من قلق والدته الفاسية التي قررت أن ترحل به إلى فاس، وهو ما زال في سن مبكرة ليعيش مع أخواله الذين أشرفوا على تربيته، وساعدوه على متابعة دراسته. ففتحت عيناه على جامع القرويين، وأسوار المدينة العتيقة وحصونها، ومكتباتها وخزاناتها، مما رسخ فيه حب البحث العلمي.

مسؤوليته في منصب مندوب جهوي للشؤون الثقافية بمدينة الخيمسات لسنوات قبل تقاعده، لم تمنعه من مواصلة دراسته الجامعية بعزم وإصرار وطموح إلى أن حصل على شهادة الدكتوراه بجامعة مكناس. لم تأخذ منه الأعمار شيئاً من حيويته، حيث لا زال يوظف ويشرف على التكوين، ويسافر من مدينة إلى أخرى لحضور ندوات ولقاءات ثقافية التي يتم تنظيمها بين الفينة والأخرى حاملاً معه محفظته التي لاتفارقه حتى وإن كان في لحظة استرخاء مع أصدقائه بأحد المقاهي ليرشرف كاس الشاي المنعنع الذي يحبه.

إن الأستاذ عبدالكريم برشيد يحيط به الحب من كل الجهات، من المحيط إلى الخليج، ولكن هذا الحب يجتمع كله ليحده في بيته بالدار البيضاء، وسط أسرته، إلى جانب أم أطفاله الأربعة.

قوة هذا البورتريه تكمن في مهابة الوجه وملامحه والتعبير الرصين عليه، حيث أن الرسام لم يكلف خاطره التركيز على الخلفية، وتسليط الضوء عليها، كما فعل في لوحات أخرى، فقد رسمه اعتماداً على خطوط وضربيات فرشاة عريضة، وطبقات لونية لتتحمل حجم الوفاق الذي يميز هذه الشخصية الفذة التي تمتد بامتداد حلم المدن العربية، والشامخة شموح الأطلس حيث تعلق الزغاريد لتصبح أحد مسرحياته "عرس الأطلس" شاهدة على ذلك.

تلك قفزة من عبث وموجة من بحر، فمبالكم حينما يلتقي المتوسط بالمحيط!

«حسام أمير» . . من الإطار البنكي إلى نجم صاعد في سماء العيطة والأغنية الشعبية



أطلق الفنان المغربي حسام أمير عمله الجديد بعنوان «حكّام الرجال»، في إعادة إحياء معاصرة لإحدى روائع العيطة المغربية، حيث حافظ على أصالتها وفي الوقت نفسه جدد في أسلوب أدائها ليكسب إعجاب الجمهور المغربي.

ويعد حسام أمير من أبرز الأصوات الشابة التي تشق طريقها بثبات في الأغنية الشعبية، بفضل صوته المتفرد وقدرته على المزج بين الأصالة وروح التجديد.

رحلته مع الفن لم تبدأ من المسار المعتاد، فخرج برنامج النجم الشعبي، والحاصل على ماستر في التسيير والتدبير، انطلق أولاً من عالم الأرقام كإطار بنكي. غير أن الحلم الفني ظل حاضراً داخله، يرافقه بين فئات الحسابات وصوت الآلات الحاسبة، قبل أن يتخذ القرار الصعب بمغادرة الوظيفة الأمانة ليستجيب لنداء العيطة والشعبي. خطوة شكّلت منعطفاً في مساره، وجعلت منه نموذجاً للشباب الذي يفضل شغفه على أمان الوظيفة.

اليوم، بقيت حسام أمير أنه فنان متعدد الألوان، يجيد أداء الشعبي والعيطة كما يقتحم الأنماط العصرية بمرونة، ما يرسخ حضوره كصوت واعد في الساحة الغنائية المغربية.

ومن خلال أغنيته «عيطة حكّام الرجال»، يضع بصمته الأولى في درب النجومية، مؤكداً أن التراث الشعبي المغربي لا يزال ينبض بالحياة، وقادراً على مخاطبة الأجيال الجديدة بصوت حديث وروح متجددة.

آلاف المتابعين للدورة 13 للمهرجان الدولي لفن الملحون «ملحونيات»



المغربية في المقاربات الفنية؛ للقضايا الوطنية، ذ عبد الجليل الكريفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمرآكش ورئيس جمعية عبد الله الشليح لهواة الملحون بمرآكش بمدخله " الملحون ترجمان للذاكرة المغربية، وتوثيق لدور سلاطين الأسرة العلوية في المحافظة على الهوية". ذ إدريس رحمون باحث وشاعر في الملحون بمدخله المقاومة في شعر الملحون، وأدار هذه الندوة العلمية الدكتور عبد الواحد مبرور من جامعة شعيب الدكالي بالجديدة، وتوجه بالتحية لكل الإعلاميين على مواكبتهم للندوة العلمية و فقرات المهرجان



عمل حتى يظل المهرجان في موعده، ويظل فن الملحون إبداعاً خلاقاً وذاكرة تاريخية وثقافة مجتمعية تعبر عن "الشخصية المغربية" والتغني بما يخلج في نفوس المغاربة من مشاعر دينية ووطنية وعاطفية "كما جاء في الرسالة الملكية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لأمين السر الدائم لأكاديمية المملكة في 18 مارس 2010. كما كانت الدورة 13 مناسبة لندوة علمية متميزة أسهب فيها نخبة من الأساتذة حول "القضايا الوطنية في شعر الملحون بمشاركة ذ عبد المجيد فتيش باحث في الملحون، مسرحي متخصص في ترمين الفرجات التراثية بمدخله حول الخصوصية

أسدل المهرجان الدولي لفن الملحون الستار على دورته 13 التي احتضنتها منصة "إبراهيم مونس" بإزمور خلال الفترة التي امتدت بين 4 و6 شتنبر 2025 على إيقاع نجاح كبير، محققاً الأمل المفقود عليه من المتابعة الجماهيرية الواسعة، والتفاعل الكبير مع الفقرات الفنية والعلمية.

وقد شكل شعار الدورة 13 " تراث الملحون في خدمة ثوابت المملكة" الركيزة الأساسية في اختيار القصائد التي تؤرخ للمسار التراثي والحضاري الذي تخرّج به المملكة، كما تزامنت هذه الدورة مع عيد المولد النبوي الشريف حيث تجاوب الحاضرون مع العازقين والمتنشدن في ثلاث ليالٍ :

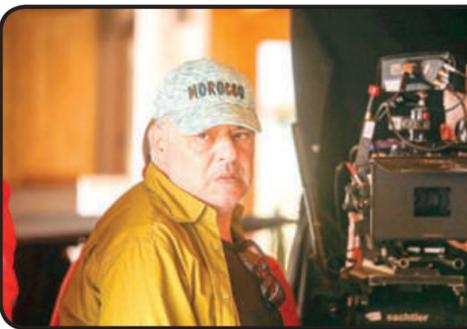
ليلة المديح والسماح مع جوق منتخب أبرز عازقي الملحون من أرفود، سلا، مكناس، أزمور، مراكش، الجديدة،..... وإنشاد عبداللطيف تيسة، الطائفة العيساوية برئاسة حسن بنخامة، ومجموعة كورال دار الملحون بسارة أزهوري، عبدالله خاي آبيات ماجدة الجحياوي. الليلة الثانية، ليلة بهجت لسرار مع حمزة البوخلفي، سهيلة الصحراري، يوسف دده، الطائفة القادرية العيساوية برئاسة محمد زكي عشموي.

الليلة الثالثة، ليلة فراجت لكلام مع شيماء الدراف، هاجر أزهوري، حميد أضحيفة، والفرقة الموسيقية للفنان أمير علي، والليالي من تنشيط الفنان الباحث في فن الملحون ذ نبيل الجاي.

ستظل ملحونيات من المهرجانات التي حافظت على انتظام مواعيدها وتعددت وتنوع برامجها الفنية والعلمية وفاء منها للمولعين والعاشقين والمتميزين بفن الملحون من مختلف مناطق المملكة.

كما حرص المنظمون على تخطي كل الصعاب ووضع استراتيجية

تتويج حب في الداخلة... السينما المغربية تتألق في كوت ديفوار



ما جعل الفيلم قريباً من وجدان الجمهور الإفريقي ونال إعجاب لجنة التحكيم التي منحتها الجائزة الكبرى. هذا الإنجاز لا يكرم فيلماً واحداً فحسب، بل يؤكد مسار السينما المغربية نحو العالمية، ويثبت أن القصص المحلية يمكن أن تلامس قلوب الجمهور وتنال تقدير النقاد خارج الحدود. بـ"حب في الداخلة"، يرفع المغرب علمه عالمياً، مخبتاً أن السينما ليست مجرد فن، بل جسر للتواصل الثقافي وسفير لقصصنا الإنسانية في العالم، والسينما المغربية قادرة على تحقيق ذلك.



على الاحترافية المتنامية للسينما الوطنية. تدور قصة الفيلم حول حب نشأ بين شابين من عالمين مختلفين في مدينة الداخلة، التي تتحول إلى بطل ثالث في الحكاية، بجمال شواطئها وتنوعها الثقافي. يوظف المخرج فضاءات المدينة كخلفية شاعرية تعكس صراع الشخصيات بين التقاليد والانفتاح على العالم، مانحاً القصة عمقا إنسانياً مميزاً. يتميز الفيلم بإيقاعه البصري الهادئ وصوره البانورامية التي تنقل روح الداخلة إلى الشاشة الكبرى. أشاد النقاد في كوت ديفوار بالقدرة على الجمع بين الحكاية المحلية والبعد الإنساني الكوني،



تواصل السينما المغربية حضورها الوازن في الساحة الدولية، بعدما فاز الفيلم الطويل «حب في الداخلة» للمخرج خالد إبراهيمي بالجائزة الكبرى «سيزانغ دور» في مهرجان FACAS بكوت ديفوار، في تتويج جديد يثبت مكانة المغرب كأحد أبرز الأصوات الإبداعية في القارة الإفريقية. أنتج الفيلم من طرف ALS Production، وسيناريوه من توقيع عبد الإله حمدوشي، بينما تولت إدارة الإنتاج زين الدين شرف الدين. جمع العمل نخبة من الفنانين والتقنيين المغاربة، ليكون مثلاً

الملحقة الثقافية

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichitrak

www.facebook.com/Alittihad_alichitraki

jaridat1@gmail.com

الجمعة 12 شتنبر 2025 الموافق 19 ربيع الأول العدد 14.131

السارد الأبيقوري في «دخان الملائكة» للقاص عبد الهادي الفحيلي



السارد الأبيقوري

أَنْظُرْ! ما هو ذلك السارد يرتدي لسانا ساطعا ليُعبّر بمهارة فائقة عن كل ما تشتهيها!

قصص تعصر الطفولة ضرها ضرها بسارد واحد متعدد الأبعاد، رث، مُعبّر، يحترق لهفة على كل "بيض" لذيذ أو ممتع، طريد، غائم، محتال، ناغم، شتام، حلاف، رمادي، متارجح، يلعب بين الله والشيطان. غير أنه، مع كل ذلك، طري وخفيف ومضي، يتحرك بين الجمل كالألهة، يصنع لها سيقانا طويلة، ويغمسها في إبريق الحليب الساخن، أو في أكواب الشاي البائت، نكايه في أب غاشم يكتظ به حد الاختناق أو الذبح!

قصص تنطوي على غير قليل من المجازفة الشكلية، لأنها ترتبط ببعضها، لحما وعظاما، حكيا وصيغة، كأنها لا تتلقى "المتعة السردية" سوى لتمنحها للقرّاء الذي يليق بمقامها وروحها وصفاتها؛ ذلك القارئ الذي يجرف إليها مداعبا ملاطفا، كأنه خرج منها أو خرجت منه، كأنه خازن تلك التفاصيل الصغيرة التي تقع من رأس صبي صعب المراس، كأنه ذلك الطفل نفسه الذي ينطلي عليه النمل غزيرا حين لا تنفعه قط محاولات الفكك من القمل الهائز بكل شيء.

يستمتع سارد "دخان الملائكة" لعبد الهادي الفحيلي بسلمته السردية الشاملة، لا يتذكر، بل يحلم بوضوح تام، لا يقرأ ما يروي، بل يروي ما يشاهد، وما يتصاحب في عقله، وما يميل في نفسه، سارد أبيقوري، يكتظ بالطواحين والمحاذير، وبالقصص والحقوق واللؤم، وبالبراعة وروائح الجنة، تحكم مطلق في مياه السرد، وفي محكي الكلام، سارد متمكّن، لا يتكلم على غير هدى، لأنه يحث ويقيم ويلاحظ ويسخر ويتهم، بل ينتقل على نحو لا يضاهاه بين الشخصيات التي يوظفها برؤية طفل متمكن من دواخلها، يحلل مزاجها وتكوينها السيكولوجي، ويعريها شهوة شهوة، وعلبا علبا، ويغوص بها في مواقف يومية لها إيقاع خاص بالمرحومين الذين يصرون، في خضم العرق، على أن لحياتهم معنى.

قصص "دخان الملائكة" تقدم صورة لا تختلف كثيرا من حيث المادة الحكائية عن مجموعتي "شجرة الحكاية" و"التفاحة المقضومة"، ذلك أنها ترهن ذاتها بموضوعات الطفولة الشطارية والآب القاسي والآم الحائنة والحبيبة والنساء اللذيات والمكتنحات والشبكات. وهذا يتيح لنا أن نفهم أن الفحيلي يؤسس كتابته على الذات وتعبيراتها، كما تؤكد أنه كاتب لا يتبضع من الأسواق المجاورة، بل نستطيع القول إن كل نص مجرد إضاعة للمهمل في الرقاق الخلفي لسيرته الذاتية. وهذا ما يسمح بالقول، أيضا، إن الذاكرة هي فرصة النص الوحيدة، وأنها هي الزاد الذي يسمح للمادة الحكائية باكتساب بعض الوزن. غير أن المثير حقا أن الذاكرة، في هذه النصوص، ليست نظريسا بقدر ما هي تدوير بربطنا بالزمن الحقيقي للسرد، إننا، بمعنى من المعاني، أمام السينما التي يمكن أن نستدعي من خلالها فترات زمنية محددة بجميع ملابسها وديكوراتها وإكسسواراتها ولغاتها، وهو ما منح لهذه النصوص، رغم إمعانها في التخيّل، مظهرها فنيا واقعا إلى حد ما، لأنها توميّ على نحو كاف إلى "زمنيتها" أو تاريخها.

أَنْظُرْ! ما هو ذلك السارد يرتدي لسانا ساطعا ليُعبّر بمهارة فائقة عن كل ما تشتهيها!

قصص تعصر الطفولة ضرها ضرها بسارد واحد متعدد الأبعاد، رث، مُعبّر، يحترق لهفة على كل "بيض" لذيذ أو ممتع، طريد، غائم، محتال، ناغم، شتام، حلاف، رمادي، متارجح، يلعب بين الله والشيطان. غير أنه، مع كل ذلك، طري وخفيف ومضي، يتحرك بين الجمل كالألهة، يصنع لها سيقانا طويلة، ويغمسها في إبريق الحليب الساخن، أو في أكواب الشاي البائت، نكايه في أب غاشم يكتظ به حد الاختناق أو الذبح!

قصص تنطوي على غير قليل من المجازفة الشكلية، لأنها ترتبط ببعضها، لحما وعظاما، حكيا وصيغة، كأنها لا تتلقى "المتعة السردية" سوى لتمنحها للقرّاء الذي يليق بمقامها وروحها وصفاتها؛ ذلك القارئ الذي يجرف إليها مداعبا ملاطفا، كأنه خرج منها أو خرجت منه، كأنه خازن تلك التفاصيل الصغيرة التي تقع من رأس صبي صعب المراس، كأنه ذلك الطفل نفسه الذي ينطلي عليه النمل غزيرا حين لا تنفعه قط محاولات الفكك من القمل الهائز بكل شيء.

يستمتع سارد "دخان الملائكة" لعبد الهادي الفحيلي بسلمته السردية الشاملة، لا يتذكر، بل يحلم بوضوح تام، لا يقرأ ما يروي، بل يروي ما يشاهد، وما يتصاحب في عقله، وما يميل في نفسه، سارد أبيقوري، يكتظ بالطواحين والمحاذير، وبالقصص والحقوق واللؤم، وبالبراعة وروائح الجنة، تحكم مطلق في مياه السرد، وفي محكي الكلام، سارد متمكّن، لا يتكلم على غير هدى، لأنه يحث ويقيم ويلاحظ ويسخر ويتهم، بل ينتقل على نحو لا يضاهاه بين الشخصيات التي يوظفها برؤية طفل متمكن من دواخلها، يحلل مزاجها وتكوينها السيكولوجي، ويعريها شهوة شهوة، وعلبا علبا، ويغوص بها في مواقف يومية لها إيقاع خاص بالمرحومين الذين يصرون، في خضم العرق، على أن لحياتهم معنى.

قصص "دخان الملائكة" تقدم صورة لا تختلف كثيرا من حيث المادة الحكائية عن مجموعتي "شجرة الحكاية" و"التفاحة المقضومة"، ذلك أنها ترهن ذاتها بموضوعات الطفولة الشطارية والآب القاسي والآم الحائنة والحبيبة والنساء اللذيات والمكتنحات والشبكات. وهذا يتيح لنا أن نفهم أن الفحيلي يؤسس كتابته على الذات وتعبيراتها، كما تؤكد أنه كاتب لا يتبضع من الأسواق المجاورة، بل نستطيع القول إن كل نص مجرد إضاعة للمهمل في الرقاق الخلفي لسيرته الذاتية. وهذا ما يسمح بالقول، أيضا، إن الذاكرة هي فرصة النص الوحيدة، وأنها هي الزاد الذي يسمح للمادة الحكائية باكتساب بعض الوزن. غير أن المثير حقا أن الذاكرة، في هذه النصوص، ليست نظريسا بقدر ما هي تدوير بربطنا بالزمن الحقيقي للسرد، إننا، بمعنى من المعاني، أمام السينما التي يمكن أن نستدعي من خلالها فترات زمنية محددة بجميع ملابسها وديكوراتها وإكسسواراتها ولغاتها، وهو ما منح لهذه النصوص، رغم إمعانها في التخيّل، مظهرها فنيا واقعا إلى حد ما، لأنها توميّ على نحو كاف إلى "زمنيتها" أو تاريخها.

أَنْظُرْ! ما هو ذلك السارد يرتدي لسانا ساطعا ليُعبّر بمهارة فائقة عن كل ما تشتهيها!

قصص تعصر الطفولة ضرها ضرها بسارد واحد متعدد الأبعاد، رث، مُعبّر، يحترق لهفة على كل "بيض" لذيذ أو ممتع، طريد، غائم، محتال، ناغم، شتام، حلاف، رمادي، متارجح، يلعب بين الله والشيطان. غير أنه، مع كل ذلك، طري وخفيف ومضي، يتحرك بين الجمل كالألهة، يصنع لها سيقانا طويلة، ويغمسها في إبريق الحليب الساخن، أو في أكواب الشاي البائت، نكايه في أب غاشم يكتظ به حد الاختناق أو الذبح!

قصص تنطوي على غير قليل من المجازفة الشكلية، لأنها ترتبط ببعضها، لحما وعظاما، حكيا وصيغة، كأنها لا تتلقى "المتعة السردية" سوى لتمنحها للقرّاء الذي يليق بمقامها وروحها وصفاتها؛ ذلك القارئ الذي يجرف إليها مداعبا ملاطفا، كأنه خرج منها أو خرجت منه، كأنه خازن تلك التفاصيل الصغيرة التي تقع من رأس صبي صعب المراس، كأنه ذلك الطفل نفسه الذي ينطلي عليه النمل غزيرا حين لا تنفعه قط محاولات الفكك من القمل الهائز بكل شيء.

يستمتع سارد "دخان الملائكة" لعبد الهادي الفحيلي بسلمته السردية الشاملة، لا يتذكر، بل يحلم بوضوح تام، لا يقرأ ما يروي، بل يروي ما يشاهد، وما يتصاحب في عقله، وما يميل في نفسه، سارد أبيقوري، يكتظ بالطواحين والمحاذير، وبالقصص والحقوق واللؤم، وبالبراعة وروائح الجنة، تحكم مطلق في مياه السرد، وفي محكي الكلام، سارد متمكّن، لا يتكلم على غير هدى، لأنه يحث ويقيم ويلاحظ ويسخر ويتهم، بل ينتقل على نحو لا يضاهاه بين الشخصيات التي يوظفها برؤية طفل متمكن من دواخلها، يحلل مزاجها وتكوينها السيكولوجي، ويعريها شهوة شهوة، وعلبا علبا، ويغوص بها في مواقف يومية لها إيقاع خاص بالمرحومين الذين يصرون، في خضم العرق، على أن لحياتهم معنى.

قصص "دخان الملائكة" تقدم صورة لا تختلف كثيرا من حيث المادة الحكائية عن مجموعتي "شجرة الحكاية" و"التفاحة المقضومة"، ذلك أنها ترهن ذاتها بموضوعات الطفولة الشطارية والآب القاسي والآم الحائنة والحبيبة والنساء اللذيات والمكتنحات والشبكات. وهذا يتيح لنا أن نفهم أن الفحيلي يؤسس كتابته على الذات وتعبيراتها، كما تؤكد أنه كاتب لا يتبضع من الأسواق المجاورة، بل نستطيع القول إن كل نص مجرد إضاعة للمهمل في الرقاق الخلفي لسيرته الذاتية. وهذا ما يسمح بالقول، أيضا، إن الذاكرة هي فرصة النص الوحيدة، وأنها هي الزاد الذي يسمح للمادة الحكائية باكتساب بعض الوزن. غير أن المثير حقا أن الذاكرة، في هذه النصوص، ليست نظريسا بقدر ما هي تدوير بربطنا بالزمن الحقيقي للسرد، إننا، بمعنى من المعاني، أمام السينما التي يمكن أن نستدعي من خلالها فترات زمنية محددة بجميع ملابسها وديكوراتها وإكسسواراتها ولغاتها، وهو ما منح لهذه النصوص، رغم إمعانها في التخيّل، مظهرها فنيا واقعا إلى حد ما، لأنها توميّ على نحو كاف إلى "زمنيتها" أو تاريخها.



النصوص إذا استثنينا السارد الطفل؛ وهذا التركيب هو الذي يمنح القارئ إحساسا عميقا بتفريدها، فلا يمكنه أمام قوته أن يشعر بعدم الإكتراث أو الاعتراض. وليس أمامه إلا الترحيب به، وصار في دمي. وحق جدودي الشرفاء والانعماش في تقشير البيض المقشور والملح وتناوله على مهل. إنه إذا شئنا الدقة عملية إطلاق الكلام من منفاه الاضطرابي، أو إعادة إحياء لما هو حيّ، وما ينبغي له الانفلاق من طوق البلاغة التقليدية. هناك بلاغة أخرى لا مفر منها على لسان هذا السارد، كأننا أمام ضرب من المدفعية الذاتية أو من التحرر اللغوي لخوض الصراع مع الآب الإله الذي يعتبر أولاده عجيبة بين يديه، بل مع المؤسسة كيفما كان نوعها (الدين، المدرسة). ففي اللغة التي

النصوص إذا استثنينا السارد الطفل؛ وهذا التركيب هو الذي يمنح القارئ إحساسا عميقا بتفريدها، فلا يمكنه أمام قوته أن يشعر بعدم الإكتراث أو الاعتراض. وليس أمامه إلا الترحيب به، وصار في دمي. وحق جدودي الشرفاء والانعماش في تقشير البيض المقشور والملح وتناوله على مهل. إنه إذا شئنا الدقة عملية إطلاق الكلام من منفاه الاضطرابي، أو إعادة إحياء لما هو حيّ، وما ينبغي له الانفلاق من طوق البلاغة التقليدية. هناك بلاغة أخرى لا مفر منها على لسان هذا السارد، كأننا أمام ضرب من المدفعية الذاتية أو من التحرر اللغوي لخوض الصراع مع الآب الإله الذي يعتبر أولاده عجيبة بين يديه، بل مع المؤسسة كيفما كان نوعها (الدين، المدرسة). ففي اللغة التي

النصوص إذا استثنينا السارد الطفل؛ وهذا التركيب هو الذي يمنح القارئ إحساسا عميقا بتفريدها، فلا يمكنه أمام قوته أن يشعر بعدم الإكتراث أو الاعتراض. وليس أمامه إلا الترحيب به، وصار في دمي. وحق جدودي الشرفاء والانعماش في تقشير البيض المقشور والملح وتناوله على مهل. إنه إذا شئنا الدقة عملية إطلاق الكلام من منفاه الاضطرابي، أو إعادة إحياء لما هو حيّ، وما ينبغي له الانفلاق من طوق البلاغة التقليدية. هناك بلاغة أخرى لا مفر منها على لسان هذا السارد، كأننا أمام ضرب من المدفعية الذاتية أو من التحرر اللغوي لخوض الصراع مع الآب الإله الذي يعتبر أولاده عجيبة بين يديه، بل مع المؤسسة كيفما كان نوعها (الدين، المدرسة). ففي اللغة التي

النصوص إذا استثنينا السارد الطفل؛ وهذا التركيب هو الذي يمنح القارئ إحساسا عميقا بتفريدها، فلا يمكنه أمام قوته أن يشعر بعدم الإكتراث أو الاعتراض. وليس أمامه إلا الترحيب به، وصار في دمي. وحق جدودي الشرفاء والانعماش في تقشير البيض المقشور والملح وتناوله على مهل. إنه إذا شئنا الدقة عملية إطلاق الكلام من منفاه الاضطرابي، أو إعادة إحياء لما هو حيّ، وما ينبغي له الانفلاق من طوق البلاغة التقليدية. هناك بلاغة أخرى لا مفر منها على لسان هذا السارد، كأننا أمام ضرب من المدفعية الذاتية أو من التحرر اللغوي لخوض الصراع مع الآب الإله الذي يعتبر أولاده عجيبة بين يديه، بل مع المؤسسة كيفما كان نوعها (الدين، المدرسة). ففي اللغة التي

النصوص إذا استثنينا السارد الطفل؛ وهذا التركيب هو الذي يمنح القارئ إحساسا عميقا بتفريدها، فلا يمكنه أمام قوته أن يشعر بعدم الإكتراث أو الاعتراض. وليس أمامه إلا الترحيب به، وصار في دمي. وحق جدودي الشرفاء والانعماش في تقشير البيض المقشور والملح وتناوله على مهل. إنه إذا شئنا الدقة عملية إطلاق الكلام من منفاه الاضطرابي، أو إعادة إحياء لما هو حيّ، وما ينبغي له الانفلاق من طوق البلاغة التقليدية. هناك بلاغة أخرى لا مفر منها على لسان هذا السارد، كأننا أمام ضرب من المدفعية الذاتية أو من التحرر اللغوي لخوض الصراع مع الآب الإله الذي يعتبر أولاده عجيبة بين يديه، بل مع المؤسسة كيفما كان نوعها (الدين، المدرسة). ففي اللغة التي

أصداء أصوات غافية

معطف
غوغول



محمد بودويك

هناك مقولة شهيرة في تاريخ الأدب الروسي، تنسب إلى الروائي الكبير دوستوفسكي، مؤداها: «كلنا خرجنا من معطف غوغول». ما يعني استمرار وانتشار وحضور الأثر الأدبي الغوغولي، في ثنيات وطوايا، وشرايين النصوص القصصية، والروائية الروسية التي أتت بعده. وما يعني -ثانية- أن الأدباء الروس الكبار، عيال عليه، جلسوا إلى مائدته، واغتنوا من خبزه وإدامه. ذلك أن الرسالة الفنية والاجتماعية العميقة التي حملها «المعطف» الأسطوري، وأسلمها إلى لابسها الذين تعاقبوا على ارتدائه، و«التوشح» به، تَبَنَّتْ قيم الفترة، وانشغالات المناخ الاجتماعي والأدبي آنذ، ونجحت في استعاب، وبلورة روح العصر الروسي على مستوى الكتابة الواقعية، والكتابة السحرية الفنتازية العجائبية، والفنطاستيك الغرائبي. فالموظف البسيط العادي الرتيب النمطي الذي نصادفه إلى اليوم، هنا وهناك، وفي وضعيتنا الاجتماعية المغربية، والذي جعل منه غوغول بطلا مهروما، وهامزا، بمعالجة حكاية فاتنة، جارية وموجعة، حكاية زواج بين القاص المقبول الذي يمنح من تفاهة اليومي الممرور، وبرودة المكاتب، وضمم الوظيفة الإدارية المرذولة، والقص المَهُول الذي يخرج فيه «أكاكي أكافيشتش»، ليلا -وهو الميت- وعلى مدار أماس في صقيع روسيا القاتل، ليقصص من مذهبه وقاتليه، أولئك الذين سخروا من بساطته وسذاجته، وتدنروا بمعطفه الرث طول الوقت، والذين سرقوا منه المعطف الجديد الذي أفتى سوعات، وأياما مترعاع بالآلم والكد والتوحد والبرد، من أجل اقتنائه. فالخروج من هذا «المعطف» العظيم، على حد قول دوستوفسكي، أو ارتدائه -بالخري- من لدن أدباء: أبناء وأحفاد غوغول الروحيين، ينبغي أن يقرأ ويفهم في بعده الرمزي بما هو ثرات وأزن متحدر، وإنجاز أدبي روسي كبير.

وإذا كان الأدباء الروس، خرجوا من «معطف» نيكولاي غوغول، ومن «صدرية» بوشكين، فمن أي معطف خرجنا نحن؟ بل من أي جلاباب؟ توخيا للدقة، والخصوصية الثقافية الأنتروبولوجية؟

ويعتبر أوضح: من أبونا أو أبائنا الأدباء الكبار الذين فرشوا لنا الأرض، ومهدوا لنا السبل لنستلم المشعل أو الجمر، ونواصل المسير؟

وكيف تستقيم هذه الأسئلة، والحال أن لفيغا من الشعراء والكتاب بنقون -جملة وتفصيلا- أثر الأسلاف فيهم وعليهم. بل ويعلمون، ببساطة ووثوقية، أعطهم عليها، أنهم قتلوا الأب الأدبي، وأنهم عيال على أنفسهم وحسب، بيدون من الصفر، من عري بدائي، لا متكا ولا متوكا لهم، ولا حائط يسندهم، ولا مُنْصَاة تركزهم.

لكن، ماذا نفع بقولة الشاعر الألماني «هولدرلين» الذاتية: «... وخرى بنا نحن -معشر الشعراء- أن نبقي واقفين، عاربي الرؤوس، وأن نمسك بأيدينا شعاع الأب اللامع، وأن نهدي الشعب هذه الهبة السماوية محتجة في الشعر؟»

ماذا تعطينا حين مجابتهنا بما يقوله ناكرو الناثر، وجاحدو فضل الآباء على أبنائهم؟ هذا إذا فهمنا أن «شعاع الأب اللامع»، لا يخرج عن معنيين، وهما: رب السماء. رب الآلهة، أو أدباء وشعراء العصور السالفات الخوالي، الذين بصموا أرواح عصورهم المتعاقبات، وجوّهُروا الأزمنة المتتاليات كلها.

نعم، قد نغزو الأمر إلى الصراع بين متكافئين نظريين، في حال نبوغ الأبناء -بين الأب وابنه، و«كتفيصين عنيدين بين «أوديب» و«ليوس»، على مفترق الطرق، على رغم أن بعض الآباء هم حتما «شخصيات مركبة». علما أن الشاعر «إيليويت» يعترف بهذا التأثير الأسلافي، وإن كان يمتدح صنع الأحفاد: «إذا كان الشعراء الموتى، هم المسؤولون عن تقدم المعرفة لدى الأحفاد، فإن هذه المعرفة ستظل من صنع هؤلاء الأحفاد، أنتجها أحياء لتلبية حاجات الأحياء».

في الأمر ما يحمل على القول بأن الشعراء والأدباء، أيا كانت لغاتهم أو جنسياتهم، أو جغرافياتهم، مسكونون بأصوات علوية، أصوات قادمة من عصور، وأزمنة متداخلة، متشبكة، ومتعددة من جهة، وأتية من تلك الأفاق البعيدة والغامضة، من المجهول واللانهائي، من جهة أخرى.

وعليه، فإذا كان أدباء روسيا الكبار، قد خرجوا من معطف غوغول، ومن شخص «أكاكي أكافيشتش»، العادي والإسكالي في نفس الآن، وخرج أدباء وشعراء الإنكليز من «ملتون»، والالمان من «غوته»، والفرنسيون من شعراء «الثرية» = La pléade، وفكتور هوغو، وخرج الإيطاليون من «انتني»، على ما نفيد كثير من الأقاويل النقدية، والاعتراقات بهذا الخصوص، فنحن -المغاربة- من أية عياة، بل من أي جلاباب خرجنا؟

الظاهر أنه لا يمكن الحسم برأي هنا، إذ تتعدد وتشعب الأصوات القديمة، ويتنوع الأسلاف الكبار المؤسسون، والتتقحيون المشاركة على وجه الخصوص، والغربيون المواربون بكل تأكيد. فحين يعانق الشاعر سلفا معينا، أو أسلافا «ضبابيين»، فإنه يعانقهم ككلية، ككتلة غير مُصنَّمة، بل عديدة الروايات والسلوح والأضلاع، يعانق فيهم كل «رومانس العائلة» الذي يتخمي إليه، بتعبير «فرويد» Freud.

ذلك أن الرقعة العربية، ومكونات أخرى هوياتية ثقافية ولغوية متعددة، شاسعة ورُحبية، تندرج ضمنها شعوب وقبائل، وأقطار، وأمصار، وتنضوي تحتها خصوصيات على رغم انصهارها في هوية لغوية - ثقافية واحدة موحدة، لكنها الوحدة التي تؤكد التنوع القائم، والغنى الرافد.

فليس الأمر، من وجهة النظر هذه، شبيها بما حصل ويحصل في أوروبا حيث الهويات تخومية، خطوطية وبنية، والألسن مختلفة، والثقافات متقاربة - متباعدة، مع الإقرار بالمرجعية «الأغريقي-لاتينية» لها ثقافيا، والمرجعية «اليهودية - المسيحية» دينيا. إشارات:

1- في التأثر والتأثير الأسلافي، تَرَدُّ سَلَامُهُمْ وجلابيب، وعمامات ولحى، وسُبُحات، كما تَرَدُّ قبعات، و«تُجِينات»، وأقمصة زهرية فاقعة زعفرانية، وطحلبية، وغرابية، وسيجارات كويبة، وسُمُوكِنَات، وعورات، وحول وحشيش وضياح، وبقايا وجودية متسولة، ورُقع ولُسُونِيَّة عذمية مضحكة، وأرصفة عليها كعوب عالية لأنوثة خشرجها السهر والدخان، والنبيذ الرخيص، وورود بلاستيكية شائهة تماما. السلف هنا بالمعنى الجينالوجي، وبالمعنى التاريخي المستبل.

2- السوربالية» وهي مذهب مجانين راسخين في الشعر والأدب، والتشكيل، والكتابة بعامة، أحرقت ماضي الأناقة الصالونية الباريسية، وهشمت بناية الأدب الكلاسيكية، ومشدات طوابق عماراتها الشامخة، فهل برما حريقهم، و«أباريقهم المهشمة»، ندفن ماضيها، ونبتعث أصواتنا الإشماج المنكرة، أصواتنا المستلثة؟

السنا نبيع الوهم وسلال القصب الخاوية، ليس قصب بلبز باسكال على كل حال؟ فَمَا لَمْ نحفظ لتمحي، فيما أوصى به أبو تمام وابن عربي وغيرهما، سنظل نألسا، عاجزا، متارجحا، رجلا معلقان، عُجْبِرَتِك في الريح، وراسك إلى أسفل، والعالم من حولك مقلوب، فنتنج - من دون وعي ومن دون مسؤولية ولا آناة - هذيانا فيما نكتب، وكلاما مُنْبَتا، وطلسمات يعوم في صور المعالو الهدامة، ومشاهد الإيرونيكا في محاولة بانسة لإعطاء الكتابة والمكتوب! فَنُكَا أنها ذاتائبة أو تعببية أو سوربالية، وربما «سوربالية»، أو ما شئت، إن في الشعر أو التشكيل، بينما لا تشكيل ولا شعر ولا موسيقا إلا بموضحة الذات في العالم، محاصرة بالأسئلة والألم، ومُسَبَّجة بالموت

بوصفه محواً وحياة.

4- ما من كائن يتوكأ على نفسه إلا الخنثى والحلزون. أما الذكر فمحتاج إلى قسيمه: الأنثى. والأنثى محتاجة إلى قسيمها: الذكر. وفي ذلك هتاف مرايا، وصهيل دائرة وقوس. فاعتبروا يا أولي الألباب!

دخان الملائكة

عبد الهادي الفحيلي



مجموعة قصصية



المتاح

ينجزها السارد استئصال سيكولوجي للقواعد حتى وهو "يخضع" لها بالإكراه الاجتماعي. إنه يحولها إما يضيفه إليها من تنوع وقلب وتصحيف ولحن وأخطاء، ويحاول إخضاعها لتصير مادة أولية على لسانه يشكلها على هواه، وبحسب ما يمنحها قوة تضاعف دلالاتها.

تجربنا النصوص أيضا أن الطفل السارد لم يكن موضوع حذب ورعاية، وأنه لا يتحاشى إخبارنا بأي شيء يخطر على باله، بما فيها العلاقة بينه وبين أبيه (قصة: اراني أنبحة)، أو بينه

التاريخ السري للسقوط

هوامش حول «مرستان الأقمعة» لأنيس الرافعي

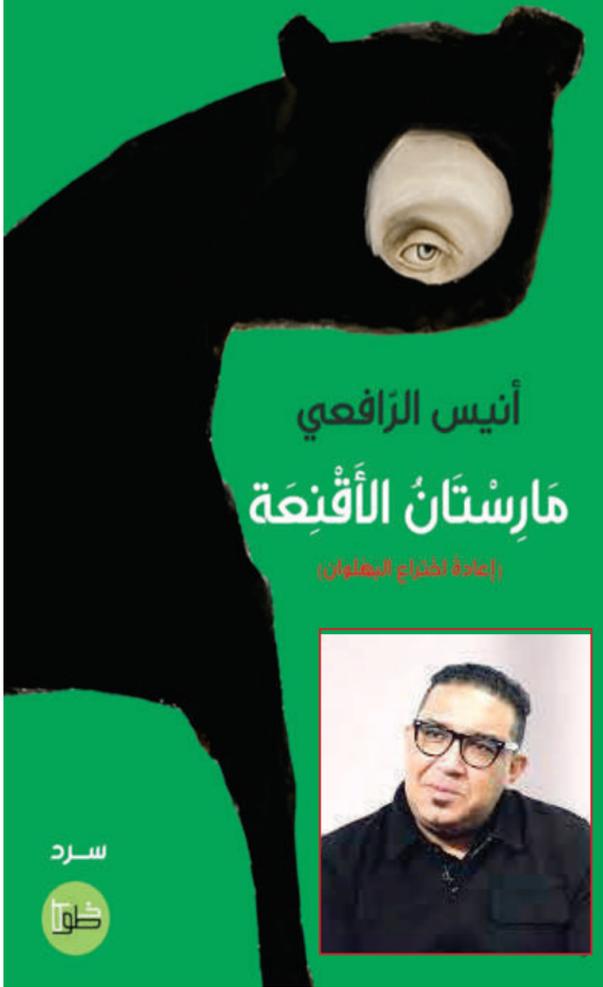


مصطفى الحسناوي

المهرجين ليختبي فيها، وحين فتح عينيه بعد عبور نفق عممة حالكة ألفي نفسه، كما بطل فيلم (Scarface) تحت الأضواء الصارخة لغرفة عمليات، لقد صار جزءا من كائنات الحقيقة التي اشتراها. الكون السري هنا عموما كأنه صيغة مصغرة لما يحدث هنا / الآن في العالم، المهرجون والمهرجات الذين تخلفهم ماكينات سياسية دولتية بارانوية هم أنفسهم من يفترسونها حين يبلغون درجة قصوى من الدمية والهجمية والتوحش. يلزم أيضا التذكير بأن حلم إنسان ما بعد الحداثة وما بعد - الحقيقة هو أن يصير جزءا من منظومة اللوغاريتمات التي ابتكرها والتي تحاصر الآن، توجه حياته وتتحكم فيها. أي يصير الإنسان - الماكنة الذي تتدلى منه [أسلاك كهربائية عارية].. 19. هنا بالذات تبرز وتتجسد فرادة وتميز أنيس الرافعي سريدا، وذلك في الانطلاق من وضعية سريدي عادية ومحلية شراء حقيبة من سوق قروي لخلق تواجبات وتقاطعات مع مسائل وهموم كونية. ما يطرح هنا هو التساؤل عن العنوان [حقيبة الأبدية]، هل هي ابدية الاقتتال والموت وسلطة المهرجين، داخل الحقيبة - العالم؛ يكتب نوع من الرعب داخل هذا السرد الماكنتي [لأننا في الحقيقة نجابه مآكنة الحقيقة] ولكنه رعب مفكر، معقلن مثل ذاك الذي نجده في أفلام هنتشوك أو في أفلام ديفيد كروننبرغ. يأتي الاختفاء في ورق تغليف مليء بصور البهلونات التي غارته للرقص في الشقة. داخل ورق التغليف تعاش التحولات والحجوات، داخل الجدار وبعد الاختفاء المبهم للشخصية الريفية عادت الروجة الريفية للاستقرار في الشقة، فكانت تقف كل يوم أمام ورق التغليف، راسمة على شفيتها إبتسامة هازئة تسطع بالضغينة القائمة لتجانب، كما لو كنت قريبانها الطوطي ... أو خلتينها الأصلية ... ترنو طويلا إلى الجدار، ترنو تماما مثل نذبة مسحورة، بأذان منتصبه وأستان حادة تسيل بلعاب مهتاج، ثم تبدأ في التفرغ [29. المرة] / الذئبة تحقق برنامج هوبز (الإنسان ذئب لآخيه الإنسان). طالت الصيرورة حيوان le devenir animal والزوجة - الذئبة... أنخيل أحيانا بأن أنيس الرافعي يكتب سردياته هذه عند منتصف الليل، الساعة الحاسمة حيث تحدث التحولات والصيرورات الكبرى، يكتبها entre chiens et loups كما قال دولوز، سرد شاماني جدير بأن يكون دون خوان أو كارلوس كاستانيدا بطله. مؤكدا أن الرافعي يخلق عالما في سماء السرد مثل نسر في أعالي التراهومارا... من حقيبة الأبدية، بهلوانات بورتو في متحف السيمولاكز أي داخل ثيمة أفلاطونية محضة مرتبطة بمسألة السيمولاكز. يعرفونه بأنه ما لا يمتلك سوى مظهر (أي ما يدعي أنه هو وأنه كينونته). السيمولاكز، النسخة الزائفة التي تروم/ تدعي تعويض الأصل وترتبط بالأسطورة الكهف الأفلاطوني، لكن الأمر هنا يتعلق بمتحف السيمولاكز الوطني، القصد من دعوة المواطنين لإرسال إحدى صورهم الشخصية، هو منحهم فرصة التعرف على سلسلة محاكاة مصنعة وزائفة لصور وجوههم الحقيقية، على أساس اختلاف نسخ جيدة منها وغير متشابهة للغاية جمالية محضاً [36]. حين قرأت هذا استدعيت اشتغال الرسام الإنجليزي فرانسيس بيكون على الوجه والپورتريهات الشخصية التي يقوم بتفكيكها، تحويلها إلى شظايا مركبة متجاوزة، واستحضرت أيضا وجوه بيكاسو التكعيبية، وخصوصا وجوه وپورتريهات أندي وارول Andy wa- rhol مبتكر البوب آرت Pap Art في ستينيات القرن الماضي في الفن التشكيلي، الروك مع فرقة The Velvet underground، ومطربها -الظاهرة Lou Reed، تذكرت خصوصا وجوه مارلين مونرو المتعددة / المتناسلة التي رسمها. سافر بطل الحكاية لرابطة، وليك المتحف الممي بكائنات غرائبية، إنك البهلوانات لا نهائية العدد[37]. ليلقي نفسه داخل الأسطورة الأفلاطونية، الأنشباح العالقة على جدران الكهف ظلال مرعبة مشوهة يرسمها الضوء، يتكشف البهلوان، النسخة البشعة التي يصيرها الإنسان حين يتجسد مطولا في تاريخ من النذالة والقبح، حين يصير السيمولاكز بكل زيفه وبشاعته. هو جوهره الأصل، تتعوض النسخة الأصل. صيدلية أفلاطون احتوت ما يسمى الفارماكون الذي هو الداء والترياق، وبالتالي سيكتشف بطل الحكاية بهلوانيته التي هي منه الأصل، الكهف عالم الكهف هو العالم، الوجوه معلقة على جدران عالم افتراضي في مخزن يليق بأن يكون داخل جسيم دانتلي، مخزن الوجوه البديلة، هذا لأن الوجه ليس حقيقة ثابتة، لا علاقة للوجه بالحقيقة، ما هو زائف فيه هو حقيقته وأصله، البعض قد يعثر على وجه يخفي فراغه والبعض الآخر لا يعثر على وجه بديل، يظل سجيناً [داخل حواء

الأبدية]40، كان يوما ما آخر سينضاف إليها من داخل روزنامة الزمن السديمي. تلك في العمق حكايتنا، أسطورتنا الما بعد - حداثية في الزمن الافتراضي الذي تحتشد فيه الوجوه - السيمولاكرات، في ماكينات أنيس الرافعي السريدي قد يسقط بهلوان ضخم بحجم عمارة على منطقة جبلية أصابها للتو زلزال مدمر. سقط البهلوان كما تسقط عمارة ضخمة. تقاطرت كائنات كثيرة على مكان سقوط البهلوان المارد، العديد من المشاهير لأخذ سيلفيات، وهناك لابد أن نتذكر المئات من الكائنات العالقة بالشبكة العنكبوتية، أشباه الصحافيين والمضامين وفقهاء الجماعات الدينية الذين تساقطوا من كل

الإرمايات السخية المخصصة، وعلى مسع من الهيئات الإدارية والبلدية، التي استمرت الأرباح التي تفجرت مثل ينباع فياضة في ربوع الإقليم. بل أدهى من هذا، صار البهلوان العلقاق ضريحا ذا بركة ومواهب فوق طبيعية، يؤمه المرضى، والمعاقرات، والعامرات، والعاشقات، والمعاقون، وحاملو العاهات والأمراض الجلدية المعدية، والمسوسون بلوثات الخبل والجن...44. كائنتي أقرأ التاريخ السري والأنثروبولوجي لميلاء العديد من الأضرحة والقباب الخضراء التي تعلو كل روبة في البلاد كما أشار إلى ذلك بول باسكون، أو تاريخ ابتكار بركة الأولياء كما أرخ لها تيري إيلمان عند إحدى



حذب وصوب على منطقة زلزال حوز مراکش لأخذ سيلفيات مع الضحايا، تحول البهلوان الذي سقط إلى نوع من اللعنة التي تم تعميدها وصارت مدرة للبركة، أصبح البهلوان ضريحا، وحين أوشك على الاستيقاظ من هجعتة والعودة

الكل في هذه الأزمة الصارخة

الحداثة الساطعة التوحش، صار

مجرد قناع كانيبالي. إنها سلطة

الأقمعة، في زمن صار فيه الزائف هو

معيار الصحيح

إلى الحياة، قرر «أصحاب الوقت» أن تخفي الأسطورة، أن يموت البهلوان نهائيا بعد قتله ورتق جراحه المميتة .. [لقد اطمأنا، أخيرا، بأنه لن يفيق على الإطلاق من غيبوبته الأزلية، وتيقنوا على الأبد من ديمومة وهمه العظيم]46. سرد أنيس الرافعي قد يبدو للبعض تجريبيا أو عجائبيا، لكنه ليس كذلك، إنه واقعي، سرد ملموس ليس في انطلاقه من أوضاع وأمكنة ومواقف مرتبطة بالحياة اليومية فقط بل يمكن اعتباره قراءة / قراءات مغايرة للواقع، تفكيك له بانواته، لأن القول هكذا بأن الرافعي سارد «تجريبيا» يعني في نهاية المطاف وضع عنوان جاهر لاشغاله السريدي، اشتغاله كسارد يبتكر كل مرة أدوات لقراءة الواقع هنا / الآن، وهنا يلزم التذكير بكافكا واستحضاره، الذي اشتغل سريديا على ماكينات قد تبدو تجريبية عجائبية وغرائبية، ولكنها، كما يقول دارسوه ومؤولوهم الكبار، اشتغال يدخل في صلب القراءة الملموسة للواقع الملموس، وهذا تتخلق سرديات البركة عنوة بمباركة السلطة [أصبح موضع خسة البهلوان العلقاق المنكوب محجا للمفقتين بنزعة مشاهدة الجماليات المكشوفة والاستعراضية للموت، يدر أموالا طائلة على المتفنعين بهذا المهرجان الفرجوي القائم في الهواء الطلق، على مرأى من دوريات قوات الدرك، التي الفت أن تصلها

النص السري لاستعادة ليوم ما من أيام الخلق، وبهذا المعنى قلنا سابقا بأن سرد أنيس الرافعي كوسموغوني، سرد ينشئ أكوانا خاصة به. أقلية من الساردين الكبار يمكن تصنيفهم في هذا المقام، مقام السرد المنشئ لأكوانه الخاصة، نستطيع أن نذكر كافكا، خوليو كورتازار، رايمون كارفر، وقلة من الكتاب عبر العالم. الحديث على أن أنيس الرافعي يكتب «القصة القصيرة»، هو طبعاً من قبل الكسلي المعرفي والتأولي، لقد طلق هذا المراكشي الماكر القصة القصيرة بالطلاق البائن منذ سنوات، ليبنى عقيدة السرد وحدها، عقيدة كونية لكنها متجذرة في تربية المحلية، «محلقتها». لننجز الآن جرذا للأمكنة: أحد أسواق الضواحي الأسبوعية، مدينة الدار البيضاء، كافة أرجاء البلاد، أحد المداشر المغربية الجنوبية (الحديث طبعاً عن قرية في حوز مراکش)، ساحة الهديم بمكناص الصغارين بفاس ساحة «جامع الفنا» بمراكش، ساحة «الحمام» بالدار البيضاء، بلدة «امسكالة» في ضواحي مدينة الصويرة سيدي المخفي... الذي يذكرني سيدي شاشكال ... إلخ. «سيدي المخفي» نص تفكيكي للنمط الذي تتشكل البركة وترفع قباب الأولياء. وهي كلها سرديات عجائبية غرائبية. في ضواحي الصويرة حيث تريض برارينا وبيتنا القروي، توجد أركانة ضخمة وشاهقة مغايرة للأشجار الأخرى في الغابة، بنى القرويون من أبناء عمومنا حولها سورا سموها «للا خضرا» وشربت النساء تعلقن النذور على أغصانها الشوية النساء العاقرات والخصابات بسب والباحثات عن زوج ... إلخ. البهلوان ظهر قصير أدهم هو نفسه بهلوان «الترتيل» الغامض حليف الفؤاء وسط هرج ثورة 1465 الذي اغتال آخر ملوك دولة « المرينيين»، وهو بهلوان «أهل الله» المدفون في فاس في قبر غامض والذي تسميه ساكنة فاس «سيدي المخفي» وتترك بقبوره، جثت مجهولة الهوية عديدة دفنت عبر تلال وهضبات البلاد وبنيت فوقها قباب خضراء وصارت جزءا من بورصة «البركة». عند مدخل مدينة الصويرة يوجد ضريح ولي اسمه «سيدي مكدول» ظل أصحاب الحال يقيمون له موسما على مدى سنوات، إلى أن نهبهم أحد الباحثين بأن الأمر يتعلق بجثة طيار إنجليزي سقطت طائرته هناك، ودفنه العامة وتبركوا بعدها بقبوره، ومنذ ذلك الوقت تذكر ساكنة موغادور، لم يعد الموسم يقام، البركة تبنى في النهاية على قبر جثة مجهولة ترتبط برأسمل مرزي هو الواعي الساكنة ترتبط برأسمل مرزي في الواعي التي تلعب دورا أساسيا في معتقدات الناس لكنها تظل مجرد خفاء وفرادع يعيد إنتاج نفسه. أتذكر بأن أمي الراحلة التي أقامت سنوات في بيتنا القروي الذي يتوسط سهبا حجرياً مليئا بالأفاعي والعقارب، قالت لي مرة في ما يشبه الالتماع: (لولا بركة أولياء الله الصالحين لما صعدنا في هذه الأرض القاسية). بقيت فاعرا في أنظر إليها. لو شئنا لأطلقنا على كل الأولياء وأضرحتها اسما واحدا هو «سيدي المخفي». الاسم مرتبط بالحلقة المغرقة للزمن، لأن للزمن طباع وتلف - من أبرزها كونه دائرة حازمة، تختلف مثل ربطة العشق «الزغبية» أو حول نفسها كالأفعى فليس ثمة من حدث ابن ساعته، وإنما هي وقائع لامتناهية، ستحدث، وتعاود الحدوث، مرة أخرى، بشكل لا محدود كما حدثت وتابعت الحدوث، في دورات زمنية ماضية، وفق طبائع وخصال زمنية مغايرة، ذات طراز مؤتلف، أو منوال منشطر [90/91 ... الزمن هو تعبان كوترلكرات الأتزيكي الذي يعض ذيله. لذا تظل جداريات لاسكو مسكوة بشروطها الحدائية. إنها بركة بهلوان فولو بيليس. وكما يمكن لحقيقة أن تتحول إلى مدينة ضاجة بالبهلوانات يمكن للأبواب أن تفضي إلى أبواب أخرى خفية والخزانات تفضي إلى خزانات داخلها، كلعبة الدمي الروسية، والشقق إلى شقق أخرى موازية، يكفي أحيانا أن ترتدي بدلة بهلوان لتكتشف العدم وتسقط مثل بهلوان زرادشت من فوق جبل مشدود في الفراغ أو من شرفة في طابق علوي؛ [لا شيء على الإطلاق، سيطويوه قناعك المتاكل فانت اللحظة، لا شخص فانت اللحظة، فضلا وجود]101. هكذا ترسم خرائطية مارستان الأرواح الركبنة والأقمعة المتعفة والبهلوانات الساديين، وهو بالتأكيد مارستان الأزمنة الحديثة ...

ملحوظة:

المقال دراسة حول «مارستان الأقمعة» (إعادة اختراع البهلوان) وهو كتاب سري لأنيس الرافعي صدر سنة 2025 عن دار خطوط وطلال في الأردن، وقد أشرنا إلى أرقام الصفحات داخله.

حين يشيخ العالم

انا والورد
في نفسي سؤال
من.. قطف من
كل هذه الفصول
...
انا الطين الذي شققه القحط
كلما فكرت في الماء
اجترحت السراب
...
حتى حينما يعسعس الليل
اقفز فوق الحلقة
إلى شلال الضوء
هنا
حيث هربت نثار الشمس
...
قال أنا محبط
لست وحدك من يعلقون في وريده وصل الألم
الفرق بيننا
أنني روضت دمي على
قلب الحروف



دامي عمر

أريد كثيرا من الكلمات العذبة لفمك الجميل
ولقلبك عصافير الغايات العذراء
كي تبقى طفلة
حين يشيخ العالم
ويفلس زهر الاستعارات
...
نبولا لنبول



عادوا
إلى قتل الرعاة وسبك البحر
إلى غرس النخيل بدلًا من التوت
والبرتقال
عادوا إلى نقل أطلال الكنائس،
وإلى حراسة المقابر والبحر.
عادوا ليصطادوا الليل القديم من أغنيات
الخريف
فراشات للحنين، وصيادون ولدوا تحت
الرصاص
تحت ظلال قوارب البكاء..
عادوا بلا مقدمة
إلى ذاكرة الماء
انتزعوا الاسم الأول «قرية الصيادين»
عندها لم يبق للذاكرة أوراق الثبوتية..
عادوا
لكنهم نسوا قطع حبل السرة
ملح البحر فينا وملح الدم فيه

أجدد موتي للعاثدين



من ديوان

«يد طويلة تلغ الكلام»

عادوا
إلى ياء النداء
وفاصلة تغفو من تعب عيّن تائبين..

عادوا
إلى احتراق البنادق، كي يروا
مياد المدينة في وفاة القرية الأولى...

إلى اسمائنا الأولى، إلى أشعارنا
إلى هوائنا وساعات البحر التي تهدي
خطاها لملحنا

بالغرض، ثم حدثتني قالت:
- لا تعب نفسك من البحث عن السؤال،
ساختصر وأخفف عنك كل هذا العناء. كل الأفكار
التي والأطراب التي سمعني تحدث عنها هي من
ذاكرتك وذاكرة أشباهك ممن يكادون ويجهلون في
الإطلاع والبحث عن معنى العيش في هذا العالم.
- وهل تفهمين لغة قومي وبياقي الأقوام؟
زادت في سرعة التحليل وابتعدت قليلا في
الفضاء، اختفت وسط الهباء، قلت ربما ضاعت مني،
فإذا بها تعود بسرعة جنونية، وخرت قنة دماغها،
وطرت بأقصى سرعة. صاحت بأعلى صوت، تردت
في الفضاء السحيق وقالت:
- تعلمنا لغتكم منذ عهد سليمان، كنا نحدث
جذبه الغاشمين، تعلمنا حتى الكذب على سليمان لما
أخبرناه بأن قوت العام بالنسبة للنملة الواحدة هو
ثلاث حبات من القمح.
- الكذاب لا تتحملة السماء.
نحن نلحق وسط الهباء، بدت لي من بعيد ندف
النار تتطاير في كل الأرجاء، ثم أشارت بلاقطها
المتمايل على جبهتها وهي تقول:
- خذ الدليل، في السماء، الهباء تحول إلى نار، مذ
بلغت شياطين الأرض أبواب السماء، لم تعد ساحة
الأرض موطن شرهم، احتلوا السماء، واعتلوا قممها
الشاهقة كي يسخرها من أنات الضعفاء المغبونين
منهم والعلاء، يستهزئون من ابتهاالاتهم الحزينة
وتوسلاتهم البائسة، يتفهون أفكار عقولكم النيرة،
ويرمونها بالإشاعات المغرضة..
شيطاننا في السماء، هل فهمت؟
لم أصدق ما رأيته عيني، ما كاد لهيب الهباء
يقرب من جناحيها حتى دوى انفجار هائل من
صرة بطنها على حد ما رأيته عيناى المفترض أنهما
في محجريهما، تفتتت في لحة بصر، أفرغني هول
ما حدث لها المسكينة، عدت أراجي، لأجديني في
مكاني، كل ما اختفى مني عاد واستوى كما كان. قلت
مع نفسي، هذه النملة، قتلتها جراحة كشف الأسرار،
الشياطين في الأرض كما في السماء، لا ترحم من
يكشف الحقيقة حتى في الخيال.

(*) كاتب ومسرحي



حتى الهباء شيطان في السماء

جعل في السماء ملجأ للخلاص.
- ودون استئذان، تطوفين بي في هذا الهباء، علني
اكتشف ضلالة عقلي المفكر.
خشيت أن أسألها عن سبب قطعها كل هذه المسافة
للتحليق وسط هذا الهباء، ربما تكتم سرا، أو تخفي
وجعا ألم بها منذ أن تبرعم على ظهرها جناحان
وفرضا عليها نوعا من الطيران الممتوه. ثم إنني أنا
نفسى لا املك جوابا لما حصل لجسدي الذي اختفت
معاله ولم يبق منه غير مضغعة، ربما مضغعة قادرة
على التحليق في الأعلى. ساتوقف عن التفكير، يجب
أن لا أفكر حتى في صمتي، فهذه النملة، جنية تقرأ ما
يجول بالخطر. حكمت على نفسي بالصمت، ولكن..
- كلنا في الهم سواء، لن يجديك نفعاً أن تكلم نفسك،
فأنا كما أنت، نعرف بعضنا البعض، أنت قدسيت إله
عقلك.. واستسلمت لأسلته الحارقة، ظننت أن في قمة
التفكير ابتعاد عن شيطان الألم. أما أنا فخطيئتي
أنتني كنت أصغي بحماس للصرار وهو يغني، كان
ياخذني إلى السماء بنغمه الشجي، غناؤه أيقظ في

أدري هل أنا سعيد أم في حيرة من أمري، لست
متيقنا، إن كان أمر جسدي الذي اندثر، يريني أم
يروق لي..
المهم، صرت هباء وحلقت في السماء. أصبح بين
السديم والغباء، أصدع إلى أعالي السماء، أنظر إلى
الجزئيات المتناثرة في الفضاء، ثم وميض أشعة
تنعكس عليها، تصدر منها كل ألوان الطيف في
منظر بديع. كنت أرى هذا حتى وأنا بلا عيّن في
المحجرين. في لحظة غير قصيرة، بلغت من العلو ما
جعل كل شيء يبدو لي قزميا. وأنا أمنع النظر في
الأسفل، فإذا ببديب يقترب من سمعي، ببديب النملة
ذات الجناحين، بدت مني قليلا، ثم صارت تحدثني
وهي تقول:
- أنت من كان يبحث عن بلوغ قمة السماء، ها أنت
تطير وتسيح في عليائها.
- كل من ضاق به الوضع، دون شك يرفع رأسه
للسماء، وأنا من هؤلاء.
- حتى في حديثكم متجدون من بلغ القمة واستوى
في العلاء، وتضربون المثل بالجن الذي يطير في
السماء.
- هكذا نفهم الأمور، من حلق في السماء، بلغ
سدره المنتهى واقترب من الآلهة.
- فهم مضحك ومقرف. سترى العكس تماما وأنا
اطوف بك في هذا السديم.
- أنت من هنا؟ هل لي أن أعرف كيف وصلت أنا إلى
هذا الفضاء السحيق؟
- أنا من فعلت بك كل هذا، عندما تغرق في التفكير،
تسيح في الفضاء الفسيح، تتخيل نفسك في فضاء
لا محدود، تهرب لللمعة كي ترى بازدياء ما يحدث
في القاع.
- وهل أذنبت في شيء إذا كنت أفكر بهذه الطريقة؟
- مال الأفق إلى غسق، واقترب الليل من السدول،
كتلة ملتصقة تتدحرج في أقاصي الفضاء، اندهشت
للمنظر، وارتج ما تبقى من دماغي، فيما النملة
ذات الجناحين تراقفتني في التحليق، أرسلت قهقهة
ساخرة وهي تقول:
- كل تفكيركم مصدره الألم، كل وجودكم وجع
ورغبات تتوالد بلا حدود.
- لأننا نملك عقلا يفكر.
- هذا العقل هو داء في جسد، جرب كل النظم، وما
انتهى إلى قرار، والإفطع في ما اهتدى إليه، هو أن



سعيد بازين جيداني

أعمى أنا
و اللي دايري بي داوين غ بعينهم
الحمورة اللي على خدي
بلعمان زرعتو أمي
بوسات ف صغري
...
الدقان اللي ف كلبى
روحي ف الخزان تدق
طجّت...
شهوتها ترهق
...
التبسيمة البهلة اللي عل وجهي
نساها بهلوان
كان في حتى كان
ماشي شيبات هما
غ حلما ماتوا في
...
خرجوا هكاك مكفّات
الخنعة اللي ف رجلي
تذكّر
من حرب ماشي حربي
غ قلة جهدي ثمة طاح غلبي
أثر الطعنات اللي ف ظهري
ثقة زرعتها ف حواصي حبق
و من نيبي نويتها تصدق
الكحولة هاد الكحولة فين غرقت عيني

هم زرعتو ف الكماط
ساعة الفطام شوفات...
شاط
و
أنا ماشي أنا اللي...
الغشا...
غشايا طين
«قابل للكسر»
تشقق و أرشى
الروح مستورة ف كسدة
عافها الما(ة)
ترعطت موت ف صبر كد العمر

كنت أنا دعوة أمي...
مرفودة شرط الحفيظ ف عطاى العزارة
فروج و يكون الكحل
كنت حلمة البنا
واسعة ف بالو
مكروفة على
يعكز بها العمر اللي بقا
يتبهي بها/بي
ركدت الدعوة ف لذة الحلمة
و
كان هاد الهم...
#ماشي زجل

عادوا حينما فتح الله نوافذ الكلام على
مصر أعينها
حينما نبتت شجرة التوت التي لا تلد
عادوا في صورتهم القديمة التي تكفي
لموت آخر
بلا عودة، بلا سؤال..
عادوا، قال البحر: والحنين لمن صار
بعدهم؟
عادوا
بدلا منا
إلى حلم الثلج
إلى جملة موسيقية
تسرق من كلماتنا لحنًا من ثوب
القصبة..
عادوا من مسافات رسائل لم تقرأ
من ريش لغة عارية
من صوت مذياع، من اختصار الطريق..
...
عادوا
إلى الشبايع القديمة
إلى آثارنا المرسومة بالرسم
على جدران القبور والكنائس..
المرسومة على جلد امرأة الفجر البعيد
عادوا



عاطف معاوية

عادوا
شمالا
عادوا يرتبون الموج
يجهزون الملح للشتاء
ليس في وجوههم تضاريس الغياب
ولا في أباديهم ازهار للساحات الفارغة
عادوا وفي قلوبهم
بحر من رحلتنا الأولى
حمام من جرحنا القديم
عادوا وفي جنازهم
عزاء يابس بلا دموع



نجيب عبد اللطيف (°)

وأنا غارق في التفكير لما يزيد عن وقت ما بين
الفجر والضحى، أتأمل النملة ذات الجناحين. تحط
على كتفي، دون حركة مني تطير وتعود لتحط على
كعبي الأيسر، ثم تطير، وأعود إلى سهوي وغرقي
في التفكير العميق، عميق، نعم، لكن في الفراغ.
ولا شيء يستدعي كل هذا العناء في شغل البال،
واضطراب خاطر. حتى النملة التي استهوتها لعبة
الإقلاع بجناحيها، لتحط على بقع من اطرافي، لم أكن
لأعبرها أبدا اهتمام، ولا أن تطير من فقراتها وهي
تباغتني بالاستواء على ظهر كفي.
شيء ما يحتل مساحة تفكيري في كل هذا المشهد
الرتيب، في كل لحظة من طوفان التفكير في الفراغ،
كنت أحس بحجم جسدي يقلص، ومقدار وزني
ينقص ويزداد خفة غير مألوفة، الرجلان نحيفتان
من فخار، والساقان من شمع تقطر دموعه دون
توقف، والفخذان والجذع صارا هباء منثورا.
البطن والصدر واليدان عبارة عن عجين من لحم
ودم، صهارة تتفادها الريح في العدم، الحاصل
صرت هباء في السماء...
لم يتبق مني غير مخ عار من العظم وكل غشا،
ومحجرين خاويين يتدلى منهما عصب سميك
يلتصق بهذه الكتلة البيضاء، التي بقبت من رأسي
بعد تحلل مغارة العظم التي كانت تناويه. كنت أرى
من المحجرين الخالين من عيون، كنت أرى دماغي
بنجاعيده المتضرسة وهو ينبض بلا توقف. لست

حصّة رقم 13: 1.310.400,00 درهم (ثلاثمائة وثلاثة عشر ألفاً واربعمائة درهم) RECHAUFFEUR ACCELE- RATEUR DE TRANS- FUSION

حصّة رقم 14: 1.470.000,00 درهم (أربعمائة وسبعون ألف درهم) Respirateur, moniteur et pousse-seringue ama- gnétiques pour IRM

حصّة رقم 15: 193.800,00 درهم (مائة وثلاثة وتسعون ألفاً واربعمائة درهم) SERINGUE AUTO- PUSSEUSE MONO- VOIE TYPE 2

حصّة رقم 16: 46.965,00 درهم (أربعة وستون ألفاً وخمسة وستون درهماً) STIMULATEUR TEM- PORAIRE MONO CHAMBRE

حصّة رقم 17: 312.000,00 درهم (ثلاثمائة واثنان الف درهم) SYSTEME DE VIDEO INTUBATION

حصّة رقم 18: 102.000,00 درهم (مائة ألف درهم) Station de 07 pousse-se- ringues

حصّة رقم 19: 540.000,00 درهم (خمسمائة وأربعون ألف درهم) حمل ملف طلب العروض الإلكتروني من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* كلفة تقدير المقننات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: حصّة رقم 1: 264.000,00 درهم (مائتان وأربعة وستون ألف درهم) حصّة رقم 2: 186.000,00 درهم (مائة وستة وثلاثون ألف درهم) حصّة رقم 3: 1.008.000,00 مليون (مليون وستة وثلاثون ألفاً واربعمائة درهم) حصّة رقم 4: 136.800,00 درهم (مائة وستة وثلاثون ألفاً واربعمائة درهم)

حصّة رقم 17: 468.000,00 درهم (أربعمائة وستون ألف درهم) وثلاثون ألفاً وثمانمائة درهم) حصّة رقم 17: 240.000,00 درهم (مائتان وأربعون ألف درهم) حصّة رقم 18: 468.000,00 درهم (أربعمائة وستون ألف درهم) حصّة رقم 17: 16.800,00 درهم (ستة عشر ألفاً وثمانمائة وستون درهم) حصّة رقم 18: 32.760,00 درهم (ثلاثون ألفاً واربعمائة وستون درهم) حصّة رقم 2: 13.020,00 درهم (ثلاثة عشر ألفاً وعشرون درهماً) حصّة رقم 3: 70.560,00 درهم (سبعون ألفاً وخمسمائة وستون درهماً) حصّة رقم 4: 91.728,00 درهم (واحد وتسعون ألفاً وسبعمائة وثمانية وعشرون درهماً) حصّة رقم 6: 2940,00 درهم (ألفان وتسعمائة وأربعون درهماً) حصّة رقم 7: 13.566,00 درهم (ثلاثة عشر ألفاً وخمسمائة وستة وستون درهماً) حصّة رقم 8: 3287,56 درهم (ثلاثة آلاف ومائتان وسبعة وثمانون درهماً وستة وخمسون سنتيماً) حصّة رقم 10: 21.840,00 درهم (واحد وعشرون ألفاً وثمانمائة وأربعون درهماً) حصّة رقم 11: 7140,00 درهم (سبعة آلاف ومائة وأربعون درهماً) حصّة رقم 12: 37.800,00 درهم (سبعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة وستة وستون درهماً) حصّة رقم 14: 84.000,00 درهم (ثمانون ألفاً وثمانمائة وستون درهماً) حصّة رقم 17: 468.000,00 درهم (أربعمائة وستون ألف درهم) حصّة رقم 18: 102.000,00 درهم (مائة ألف درهم) حصّة رقم 19: 540.000,00 درهم (خمسمائة وأربعون ألف درهم) حصّة رقم 13: 1.310.400,00 درهم (ثلاثمائة وثلاثة عشر ألفاً واربعمائة درهم) حصّة رقم 14: 1.470.000,00 درهم (أربعمائة وسبعون ألف درهم) حصّة رقم 15: 193.800,00 درهم (مائة وثلاثة وتسعون ألفاً واربعمائة درهم) حصّة رقم 16: 46.965,00 درهم (أربعة وستون ألفاً وخمسة وستون درهماً) حصّة رقم 17: 312.000,00 درهم (ثلاثمائة واثنان الف درهم) حصّة رقم 18: 102.000,00 درهم (مائة ألف درهم) حصّة رقم 19: 540.000,00 درهم (خمسمائة وأربعون ألف درهم) حصّة رقم 13: 1.310.400,00 درهم (ثلاثمائة وثلاثة عشر ألفاً واربعمائة درهم) حصّة رقم 14: 1.470.000,00 درهم (أربعمائة وسبعون ألف درهم) حصّة رقم 15: 193.800,00 درهم (مائة وثلاثة وتسعون ألفاً واربعمائة درهم) حصّة رقم 16: 46.965,00 درهم (أربعة وستون ألفاً وخمسة وستون درهماً) حصّة رقم 17: 312.000,00 درهم (ثلاثمائة واثنان الف درهم) حصّة رقم 18: 102.000,00 درهم (مائة ألف درهم) حصّة رقم 19: 540.000,00 درهم (خمسمائة وأربعون ألف درهم) حصّة رقم 13: 1.310.400,00 درهم (ثلاثمائة وثلاثة عشر ألفاً واربعمائة درهم) حصّة رقم 14: 1.470.000,00 درهم (أربعمائة وسبعون ألف درهم) حصّة رقم 15: 193.800,00 درهم (مائة وثلاثة وتسعون ألفاً واربعمائة درهم) حصّة رقم 16: 46.965,00 درهم (أربعة وستون ألفاً وخمسة وستون درهماً) حصّة رقم 17: 312.000,00 درهم (ثلاثمائة واثنان الف درهم) حصّة رقم 18: 102.000,00 درهم (مائة ألف درهم) حصّة رقم 19: 540.000,00 درهم (خمسمائة وأربعون ألف درهم)

بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض اثمان رقم: 119/2025/CHUIRC بتاريخ 28 أكتوبر 2025 لاجل: ACHAT DE MATE- RIEL MEDICO-TECH- NIQUE (ANESTHESIE, REANIMATION ET CARDIOLOGIE) POUR L'HOPITAL IBN RO- CHD RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO UNIVERSITAIRE IBN ROCHD DE CASA- BLANCA

حصّة رقم 1: APPAREIL DHEMO- TASE (ACT)

حصّة رقم 2: APPAREIL VNI

حصّة رقم 3: Broncho-Fibroscope Adulte avec Source lumière Portable

حصّة رقم 4: DEFIBRILATEUR AVEC CARDIOSCOPE ET IMPRIMANTE IN- TEGRE

حصّة رقم 5: NEBULISEUR AERO- SOL (PROFESSIO- NEL)

حصّة رقم 12: POUSSE SERINGUE MODULAIRE DA- NESTHESIE (AIVOC)

إعلان حول نشر مرسوم بنزع الملكية بالجريرة الرسمية

ليكن في علم العموم أن المرسوم رقم 2.25.587 الصادر في 07 من صفر 1447 الموافق 01 غشت 2025 بالإعلان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث اعدادية "الحرية" وبنزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بجماعة بني تسيريس بإقليم سيدي بنور، قد تم نشره بالجريرة الرسمية عدد 7429 بتاريخ 17 صفر 1447 الموافق 11 غشت 2025. ع.س.ن/2576/د

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان رقم 119/2025/CHUIRC في يوم 28 أكتوبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا، سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الاظرفة المتعلقة

إعلان حول نشر مرسوم بنزع الملكية بالجريرة الرسمية

ليكن في علم العموم أن المرسوم رقم 2.25.587 الصادر في 07 من صفر 1447 الموافق 01 غشت 2025 بالإعلان أن المنفعة العامة تقضي بإحداث اعدادية "الحرية" وبنزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض بجماعة بني تسيريس بإقليم سيدي بنور، قد تم نشره بالجريرة الرسمية عدد 7429 بتاريخ 17 صفر 1447 الموافق 11 غشت 2025. ع.س.ن/2576/د

المملكة المغربية الوكالة الوطنية للموانئ قسم ميناء الصويرة طلب العروض مفتوح وطني 46/AOON/DPSR-ANP/2025 إعلان تأجيل رقم 1

شعنا لطلب العروض المفتوح رقم 46/AOON/DPSR-ANP/2025 المتعلق ب دراسة تصميم التهيئة الداعية والبرنامج المعماري الخاص بمنطقة توسعة ميناء الصويرة

ETUDE DU PLAN D'AMENAGEMENT INTERNE ET DU PROGRAMME ARCHITECTURAL ET FONCTIONNEL DE LA ZONE D'EXTENSION DU PORT D'ESSAOUIRA

بشرط أن نخر جميع المتنافسين الذين سبقوا أو يريدون في سحب دفتر المتطلبات أنه طرأت تغييرات مغزلة مع الإعلان الأولي كما يلي :

تاريخ فتح الاظرفة لاجل يوم : 07/10/2025 على الساعة 11H00 بدلا من : 16/09/2025 على الساعة 11H00

تميزه من المعلومات يرجى الاتصال بمندوبية ميناء الصويرة والجهة: الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - الفاكس: 05-24-46-28-64

Signé par SAADANE Luthi Armine Directeur du Port de Safi et Région (P) Agence Nationale des Ports A Safi le 11/09/2025 https://vps03.anp.ma/check

ع.س.ن/2580/د

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء - سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيمنعها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 14 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: إلياس سكن - D1A-185-19D الدواوير: بعمامرة وأولاد مالك حمري
مقاطعة حي الحسني عمالة مقاطعات حي الحسني	يوم الأحد 14 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: سيدي عمر 77814-13AJ
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 14 شتنبر 2025 من 08:00 إلى 18:00	الدواوير: سيدي عبد النبي رمل - مزاب - أولاد عبد النبي
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: KFG MLES D1A-577-20D et D1A-578-20D
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2025 من 09:00 إلى 15:30 ومن 16:00 إلى	تجزئة: جابر D1A-247-21D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	نوار: حارت حمري D10-358-21D
مقاطعة حي الحسني عمالة مقاطعات حي الحسني	يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: السرور D2A-067-13D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: الباهية 71249-35AM
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2025 من 08:00 إلى 18:00	تجزئة: الرشاد MLES D3A-091-15D et D3A-087-15D
مقاطعة حي الحسني عمالة مقاطعات حي الحسني	يوم الخميس 18 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: إمتداد أولاد عزوز MLE D20-130-12D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 18 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: إغال طماريس - D10-097-19D دوار: شابريرك D10-123-12D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 18 شتنبر 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: إمتداد الإزدهار رقم 3 MLE D1A-476-12D
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 18 شتنبر 2025 من 08:00 إلى 18:00	تجزئة: الرشاد MLES D3A-085-15D et D3A-086-15D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 24 h / 24

ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن/158/د

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة سوس ماسة إقليم طانجا جماعة القبايعان إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

تنظم جماعة القبايعان بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لفائدة موظفيها المتوفرين على اقدمية ست سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في درجاتهم من تاريخ أول اختبار حسب البرنامج اسفله :

تاريخ اجراء الاختبارات	الإطار الاصيلي	إطار الترقية	اخراج ل إيداع الترشيحات	المناصب المتباري بشأنها
2025/12/31	تفني من الدرجة الثالثة	تفني من الدرجة الثانية	2025/12/16	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد.

ع.س.ن/2577/د

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جبة درعة - تافيلالت عمالة إقليم الرشيدية دائرة الرصافي قيادة سيدي علي جماعة سيدي علي إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة سيدي علي إلى علم الموظفين المستوفين لست سنوات من الخدمة الفعلية إلى غاية يوم الاختبار الكتابي، أنه سيتم إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025، وذلك وفق الجدول أسفله :

المنصب الأصلي	المنصب الممتحن بشأنه	عدد المناصب المتباري بشأنها	شروط المشاركة في الامتحان	تاريخ ومقر الامتحان
مساعد إداري الدرجة الأولى	مساعد إداري من الدرجة الممتازة	01	التوفر على اقدمية ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة إلى غاية الاختبار الكتابي الأول	يوم الأحد 2025/09/28 من 09h صباحاً إلى 17h مساءً بمقر جماعة سيدي علي (قاعة الاجتماعات)

ملاحظة : يعتبر يوم الخميس 25 شتنبر 2025 ، آخر أجل لقبول طلبات الترشيح.

ع.س.ن/2575/د

الكتاب الجهوية Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيديك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الخنائية للصحافة المكتوبة: 05-022-05 سيدي سيريوس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور - جليل - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الرقيقوني الطابق الثاني شارع الرقيقوني الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

عبد النبي الموسوي محمد رامي جلال كندالي محمد دهنون العربي رياض إدريس البعقلي عماد عادل حفيلة الفارسي خديجة مشطري سهام القرشاي إبراهيم العمري عبد العزيز بلبودالي عزيز الساطوري محمد الطالب المصطفى الإدريسي عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com الثمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO عمر بن جلون 1936 1975 -12- 18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

للكراء محدد في 90000.00 درهم شهريا (تسعون ألف درهما). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023). إن الوثائق الإبتدائية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل الثاني من كتاب التحملات.

ع.س.ن/2585/إ.د ***** المملكة المغربية رئيس الحكومة المدنية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير النيابة الجهوية بالرباط إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح وطني مبسط رقم 2025/05

مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، بما فيها المقاولات المبتكرة حديثة النشأة، وللتعاونيات ولاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين في 2025/10/02 على الساعة العاشرة (10 صباحا، سيتم في مكتب النائب الجهوي للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالرباط، الكائن ب: 8 شارع مولاي الحسن، حسان -الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح وطني مبسط بعروض أثمان رقم 05/2025 لاقضاء معدات وأثاث المكتب، ومعدات سمعية بصرية مخصصة لتجهيز فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بجماعة الرمانتي (إقليم الخميسات)، في حصتين مجزئتين:

الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب، ومعدات سمعية بصرية.

الحصة رقم 2: اقتناء معدات سمعية بصرية، مبلغ الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2025/12

جلسة عمومية في يوم الثلاثاء 07 أكتوبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة سيدي المختار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الأثمن رقم 2025/12 لأجل: استغلال الجزرة التابعة لجماعة سيدي المختار من فاتح يناير 2026 إلى 31 ديسمبر 2026 (12شهرًا) - يتعين على المتنافسين سحب ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30-32-34 من المرسوم عدد 2-22-431 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 الخاص بتحديد شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30-32-34 من المرسوم عدد 2-22-431 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 الخاص بتحديد شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30-32-34 من المرسوم عدد 2-22-431 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 الخاص بتحديد شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30-32-34 من المرسوم عدد 2-22-431 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 الخاص بتحديد شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

يتعين على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 60000.00 درهم (ستون ألف درهم) والنمذ الافتتاحي للاستغلال محدد في مبلغ 4000.00 درهم شهريا.

www.marchespublics.gov.ma

حكمت المحكمة علينا ابتدائيا وغيايبا بقبم.

في الشكل: بقبول الطلب في الموضوع: بتمويت الغائب السيد عبد الواحد كنانتي المزداد سنة 1942 وترتيب الآثار القانونية عن ذلك ويحتسب الدعوى الصائر وبرفض باقي الطلبات.

مع العلم أن هذا الحكم بلغ للقيم بتاريخ 2025/09/04. وأن التعليق الفعلي بلوحة الإعلانات قد تم ابتداء من يوم 2025/09/04 لاحتساب الأجل تطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/2582/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ

ملف التنفيذ قضاء الأسرة عدد: 500/6254/2025

إعلان عن مسطرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن مسطرة علنية ستجرى يوم 2025-09-25 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار الذي هو عبارة عن طابق سفلي، مساحته 75 مترا مربعا تقريبا، يتخلله حق هواء جزئي بمساحة 21 مترا مربعا لصالح السيد صلاح مقدم. ويشتمل هذا الطابق على غرفتين ومرحاض والكائن بالرقم 28 درب المعصرة حي المدينة القديمة أسفي.

الثمن الافتتاحي: 140.000,00 درهم لفائدة السيدة: فاطمة تحوادي ينوب عنها ذ/رضوان بنيس المحامي بهيئة أسفي ضد السيد: المصطفى غزوي ويطلب بضممن لاداء عند إرساء المزداد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزداد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

1 - القطعة الأرضية المسماة "بلاد اكيميل" مساحتها 0,875 حدها قبلة الشانطي شمالا بوشوي رقية غربا وورثة محمد بن العياشي جنوبا إيمان الوثيق العربي.

2 - القطعة الأرضية المسماة "فدان احمره" مساحتها 36 أر 28 سنتيار حدها قبلة الطريق شمالا الطريق غربا وورثة سلام جنوبا إيمان الكنتوري عبد النبي.

الثمن الافتتاحي: 27.000,00 درهم لفائدة السيدة: ورثة فاطمة آيت يوبي ضد السادة: محمد الوافظ ومن معه

ويطالب بضممن لاداء عند إرساء المزداد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزداد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2583/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية

عمالة إقليم شيشاوة جماعة سيدي المختار

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/13

في يوم الخميس 09 أكتوبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة سيدي المختار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني رقم 2025/13 لأجل: كراء مرافق السوق الأسبوعي واليومي والموسم السنوي التابع لجماعة سيدي المختار من فاتح يناير 2026 إلى 31 ديسمبر 2028. (ثلاث سنوات).

يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 400.000.00 درهم (أربع مئة ألف درهم). والثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ رقم ملف التنفيذ رقم 18/6107/2025

إعلان عن مسطرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن مسطرة علنية ستجرى يوم 2025-09-25 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار الذي هو عبارة عن طابق سفلي، مساحته 75 مترا مربعا تقريبا، يتخلله حق هواء جزئي بمساحة 21 مترا مربعا لصالح السيد صلاح مقدم. ويشتمل هذا الطابق على غرفتين ومرحاض والكائن بالرقم 28 درب المعصرة حي المدينة القديمة أسفي.

الثمن الافتتاحي: 140.000,00 درهم لفائدة السيدة: فاطمة تحوادي ينوب عنها ذ/رضوان بنيس المحامي بهيئة أسفي ضد السيد: المصطفى غزوي ويطلب بضممن لاداء عند إرساء المزداد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزداد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2573/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ

ملف التنفيذ قضاء الأسرة عدد: 500/6254/2025

إعلان عن مسطرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن مسطرة علنية ستجرى يوم 2025-09-30 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع العقارين الكائنين بمزارع دوار الكوائين جماعة وقيادة خط ازكان:

1 - القطعة الأرضية المسماة "بلاد اكيميل" مساحتها 0,875 حدها قبلة الشانطي شمالا بوشوي رقية غربا وورثة محمد بن العياشي جنوبا إيمان الوثيق العربي.

2 - القطعة الأرضية المسماة "فدان احمره" مساحتها 36 أر 28 سنتيار حدها قبلة الطريق شمالا الطريق غربا وورثة سلام جنوبا إيمان الكنتوري عبد النبي.

الثمن الافتتاحي: 27.000,00 درهم لفائدة السيدة: ورثة فاطمة آيت يوبي ضد السادة: محمد الوافظ ومن معه

ويطالب بضممن لاداء عند إرساء المزداد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزداد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/2581/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بمراتش المحكمة الابتدائية بمراتش ملف التبليغ عدد: 2380/6604/2025

إعلان قضائي بصدور حكم بموجب مقتضيات الفصل 441 من ق.م.م. يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بمراتش قسم قضاء الأسرة أنه بناء على المقال الذي تقدمت به المدعية: السيدة نعيمة القمري والجالعة محل المخابرة معها بمكتب الأستاذة فتيحة خياري الحامية بهيئة أسفي.

وبين: 1/ السيد وكيل الملك بهاته المحكمة

2/ والسيد عبد الواحد كنانتي الساكن برياض عبد الواحد كنانتي درب اعمارة الصبان سيدي الزوين مراتش. صدر على إثره حكم بالتمويت تحت عدد 629 بتاريخ 2025/06/02

موضوع 2025/06/02

الطلب الشرعي الابتدائي عدد 643/1620/2025

قضى بمايلي:

لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 270.000.00 درهم) (مئتان وسبعون ألف درهم).

- الضمان المؤقت حدد في مبلغ: (5000.00 درهم) خمسة آلاف درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد، 30 ، 32 ، 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية

المملكة المغربية وزارة الداخلية

إقليم سطات دائرة سطات الشمالية قيادة اولاد سعيد جماعة اولاد سعيد إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 07/2025/O.S

في يوم الاثنين 92 شتنبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالطابق الأول مقر جماعة اولاد سعيد، عقد جلسة لفتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم: 07/2025/O.S

لأجل شراء المواد الخام من المقالع. يتم سحب ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

وفقا للقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

صاحب المشروع بالمبلغ: 448.000,00 درهم (أربعمائة وثمانية وأربعون ألفا درهم).

يحدد الضمان المؤقت بمبلغ: 8900,00 درهم (ثمانية آلاف وتسعمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

وفقا للقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

الكاف تحذر من التذاكر المزيفة وتؤكد أن البيع الرسمي لـ 'كان 2025' سيتم حصريا عبر منصتها الرقمية



الممارسات، مؤكدة أن التذاكر الرسمية لن تباع إلا عبر منصتها الرقمية المخصصة: "https://tickets.cafonline.com". وأوضحت أن أي مصدر آخر يعد عملية احتيالية قد تفقد المقتنين أموالهم دون أن تضمن لهم ولوج الملاعب. "الكاف" أعلنت أنها ستكشف قريبا عن موعد انطلاق عملية البيع الرسمية، بعد استكمال عملية ترقيم المقاعد في بعض الملاعب الجديدة التي ستحتضن المباريات كما لم تحدد بعد ما إذا كانت ستسلم الجماهير باقتناء بطاقة المشجع "FAN ID" من أجل ولوج الملاعب.

قبل أشهر قليلة من انطلاق نهائيات كأس إفريقيا للعام 2025، المقرر تنظيمها بالمغرب بين 21 ديسمبر و18 يناير المقبلين، برزت على شبكة الإنترنت منصات مشبوهة تعرض تذاكر مزيفة بأسعار مبالغ فيها، مستغلة الحماس الكبير للجماهير وترقيتها لهذا الحدث القاري. فقد وصلت بعض العروض غير الرسمية إلى حد تسويق تذكرة المباراة الافتتاحية بين المغرب وجزر القمر بمبلغ 201 أورو، في وقت لم تُطرح فيه التذاكر بعد عبر القنوات المعتمدة. الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم تدخلت للتنبيه إلى خطورة هذه

الممارسات، مؤكدة أن التذاكر الرسمية لن تباع إلا عبر منصتها الرقمية المخصصة: "https://tickets.cafonline.com". وأوضحت أن أي مصدر آخر يعد عملية احتيالية قد تفقد المقتنين أموالهم دون أن تضمن لهم ولوج الملاعب. "الكاف" أعلنت أنها ستكشف قريبا عن موعد انطلاق عملية البيع الرسمية، بعد استكمال عملية ترقيم المقاعد في بعض الملاعب الجديدة التي ستحتضن المباريات كما لم تحدد بعد ما إذا كانت ستسلم الجماهير باقتناء بطاقة المشجع "FAN ID" من أجل ولوج الملاعب.



المغربي وليد الحجام يوقع لعامين مع بورديو

أعلن نادي جيروندان بورديو، الممارس في بطولة الدرجة الوطنية 2 (الدرجة الرابعة) لكرة القدم بفرنسا، اليوم الأربعاء، تعاقدته مع الدولي المغربي السابق وليد الحجام لمدة موسمين، إلى غاية سنة 2027. وكتب النادي على حسابه الرسمي في منصة "أكس": "نحن جد سعداء بأن نعلن عن توقيع وليد الحجام، الدولي المغربي سعييرين دفاع بورديو وسيقدم كل خبرته للفريق". ويشغل الدولي المغربي السابق، البالغ من العمر 34 سنة، مركز مدافع أوسط أو ظهير أيمن، وسبق له أن حمل قميص المنتخب الوطني في ثلاث مباريات دولية سنتي 2018 و2019 تحت إشراف هيرفي رونار ووحيد خليلوزيتش. وقد تم التعاقد معه لتعويض غياب المالي نجيب سيسي لمدة طويلة، والذي خضع لعملية جراحية على مستوى الأربطة الصليبية للركبة اليمنى، عقب إصابة تعرض لها خلال التجمع الإعدادي قبل انطلاق الموسم، بحسب وسائل إعلام فرنسية. وخلال مسيرته، خاض وليد الحجام 70 مباراة في بطولة الدرجة الأولى الفرنسية وأكثر من 110 مباريات في بطولة الدرجة الثانية بقميص أندية أميان وتروا ولوهافر، الذي قام مؤخرا بفسخ عقده معه، الذي كان يمتد إلى غاية 2026.

ويعد جيروندان بورديو من أعرق الأندية الفرنسية، غير أنه عاش خلال السنوات الأخيرة أزمة مالية خانقة عجلت بهبوطه إلى الدرجة الرابعة. يذكر أن نادي جيروندان بورديو كان قد توج بستة ألقاب في البطولة الفرنسية (الليغ 1)، وكأس فرنسا أربع مرات، وبثلاثة كؤوس للرابطة، إضافة إلى لقبين في كأس الأبطال الفرنسية.

"فيفا" يحدد موعد مباراة افتتاح النسخة الثانية من كأس القارات للأندية في 14 شتنبر



حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ يوم 14 شتنبر الجاري موعدا لمباراة افتتاح النسخة الثانية من كأس القارات للأندية، والتي ستجمع بين بيراميدز المصري (بطل أفريقيا) وضيفه أوكلاوند سيتي النيوزيلندي (بطل أوقيانوسيا). وأوضح فيفا في بيان اليوم عبر موقعه الرسمي، أن الفائز من مباراة بيراميدز وأوكلاوند سيتي سيواجه الأهلي السعودي (بطل آسيا) في مدينة جدة يوم 23 شتنبر على كأس (أفريقيا-آسيا-المحيط الهادي). ومن المقرر أن يحجز الفائز بكأس (أفريقيا-آسيا-المحيط الهادي) مقعده في الدور التالي الذي سيبدأ بدورتي الأمريكيتين في العاشر من ديسمبر المقبل بين كروس أسول المكسيكي (بطل كأس أمريكا الجنوبية لبيرتادورس) لهذا العام، والذي ستحدد هويته في 29 نوفمبر المقبل. ويلتقي بطل (كأس إفريقيا-آسيا-المحيط الهادي) مع بطل الأمريكيتين في 13 ديسمبر على كأس التحدي (فيفا) وحجز بطاقة التاهل للمباراة النهائية المقررة في 17 من الشهر ذاته ضد باريس سان جرمان الفرنسي، بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي (2024-2025). وأشار الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى أنه سيعلم لاحقا عن مكان تنظيم المباريات الثلاث الأخيرة.

نهضة بركان أمام الوفاد الجديد أولمبيك الدشيرة، وقمة الرجاء ضد الفتح، والوداد يستقبل الكوكب المراكشي



اليوم تنطلق البطولة الاحترافية بمواجهات تجمع بين خبرة الكبار وحماس الصاعدين

إلى الأذهان صور المواجهات التي جمعت بينهما في البيضاء ومراكش، والتي اتسمت دائما بالندية والأداء التقني العالي. الكوكب يعود هذا الموسم إلى قسم الصفوة محملا بأمال جماهيره في استعادة إشعاعه السابق، فيما يدخل الوداد اللقاء بنية تسجيل انطلاقة قوية تعكس طموحه في استعادة أمجاده بعد موسم متذبذب. وسيكون الفتح الرياضي على موعد مع استقبال الرجاء الرياضي، الذي يدخل موسما جديدا وسط تغييرات كبيرة على تركيبته البشرية، إضافة إلى انتخاب مكتب مديري جديد برئاسة جواد الزيات. الفريق الأخضر يراهن على بداية موفقة تعيد الثقة لجماهيره وتضعه مجددا في سكة المنافسة على الألقاب، خصوصا بعد موسم مضطرب طبعته النتائج المتفاوتة. أما الفتح فيسعى إلى تأكيد مكانته كفريق منظم وقادر على إرباك حسابات الكبار. بدوره، يستهل الجيش الملكي، وصيف البطل، موسم بمواجهة اتحاد عقوب المنصور، الصاعد حديثا إلى القسم الأول لأول مرة في تاريخه. الفريق العسكري، الذي يعد

يمنح الانطلاقة نكهة خاصة تجعل الترقب سيد الموقف. البداية ستكون من مدينة طنجة التي ستحتضن المباراة الافتتاحية بين الاتحاد المحلي وحسنية أكادير على أرضية ملعب القرية الرياضية ابتداء من الرابعة عصرا. وبعدها بساعتين، ستجتاح الأنظار إلى ملعب الدشيرة الذي سيكون مسرحا لأول ظهور لأولمبيك الدشيرة في القسم الأول، حيث سيستضيف نهضة بركان بطل الموسم الماضي. الفريق البركاني يدخل هذه المواجهة بمعنويات عالية وهو يراهن على انطلاقة إيجابية تؤكد جاهزيته لمواصلة الدفاع عن لقبه، في وقت يسعى فيه الوفاد الجديد إلى إثبات ذاته سريعا في ساحة الكبار وإظهار أنه قادر على مقارعة أقوى الفرق. وفي اليوم ذاته، ينتظر عشاق الكرة الوطنية مواجهة من العيار الثقيل تجمع في مركب محمد الخامس بالدار البيضاء بين الوداد الرياضي والكوكب المراكشي. المباراة تحصل طابعا كلاسيكيا بامتياز، فهي تستحضر تاريخا طويلا من التنافس بين الفريقين، وتعيد

الاتحاد الاشتراكي بعد توقف دام أربعة أشهر كاملة منذ إسدال الستار على منافسات الموسم الماضي في الثاني عشر من ماي 2025، تعود عدلة البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم في قسمها الأول إلى الدوران من جديد، حيث تنطلق الجولة الأولى من الموسم الرياضي 2025-2026 يومه الجمعة الثاني عشر من شتنبر. ويعود الجمهور المغربي إلى الملاعب من جديد ليستحضر أجواء التشويق والإثارة التي ترافق دائما مباريات الدوري الوطني، في موسم يبدو منذ بدايته واعدا بالكثير من التنافسية والندية بالنظر إلى التغييرات التي مست مختلف الأندية المشاركة وعددها ستة عشر فريقا. ففترة التوقف الصيفي لم تكن فترة راحة بقدر ما تحولت إلى ورش مفتوح لإعادة الترميم، حيث عمدت بعض الفرق إلى إدخال تغييرات واسعة على تشكيلتها، فيما أقدمت أخرى على إعادة هيكلة شبه شاملة سعيا وراء صورة جديدة وطموحات أكبر، وهو ما

يبلغ ثمنها ابتداء من 60 دولارا أمريكيا افتتاح مرحلة ما قبل البيع لتذاكر مونديال 2026



أما بالنسبة للمشجعين الراغبين في عيش تجربة مميزة، فقد أصبحت باقات الضيافة التي تشمل التذاكر متاحة بالفعل عبر الموقع FIFA.com/hospitality. ومع ذلك، دعت الهيئة العالمية لكرة القدم المشجعين إلى عدم اللجوء إلا إلى القنوات الرسمية لاقتناء التذاكر، محذرة من أن التذاكر المقتناة عبر مصادر غير رسمية قد تكون غير صالحة. وتتوفر تفاصيل دقيقة حول مسطرة البيع المسبق، والمرحل اللاحقة للبيع، والأسعار، والوثائق السميعة البصرية في المنصة الرقمية للفيفا، بما في ذلك رسوم توضيحية ومقابلات حصرية.

الذي سيوفر مشاركة 48 منتخبا وإجراء 104 مباريات. وتبدأ أسعار تذاكر مباريات دور المجموعات، وفق ما أعلنت الفيفا، من 60 دولارا أمريكيا. وسيتم إخطار الفائزين في القرعة عبر البريد الإلكتروني ابتداء من 29 سبتمبر، لي حدد لهم بعد ذلك موعد لدفع ثمن التذاكر ابتداء من فاتح أكتوبر، وفقا لتوافر المقاعد. وأكدت الفيفا أن التسجيل في القرعة أو اختيار المشاركين لا يستلزم أي عملية شراء مسبقة، غير أن المتقدمين يجب أن يكونوا قد بلغوا 18 سنة على الأقل، وأن يوافقوا على الشروط الرسمية الخاصة بالقرعة.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن الافتتاح الرسمي لفترة التسجيل لمرحلة ما قبل البيع لتذاكر كأس العالم لكرة القدم 2026، التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك. وأوضح بيان صادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن هذه المرحلة الأولى من عملية بيع التذاكر ستتم عبر قرعة، متاحة حاليا على الموقع الرسمي FIFA.com/tickets. وسيكون أمام حاملي بطاقات "فيفا" المؤهلين، الشريك الرسمي لخدمات الدفع للفيفا، مدة عشرة أيام، من 10 إلى 19 شتنبر الجاري، للتسجيل في القرعة من أجل محاولة شراء تذاكر هذا الحدث الكروي الكبير.